

قوة أكبر. أداء أعلى.



ناقل حركة
أوتوماتيكي ٨ سرعات

٢٣٠ حصان

محرك تيربو
بسعة ٢,٠ لتر

ضمان سوبر ٦ سنوات غير محدد المسافة*



*تطبق الشروط والأحكام. *يتم احتساب القسط الشهري الميسر بناءً على دفعة مقدمة ٢٠٪ فترة سداد للقرض ٦ سنوات، خاضع لموافقات الائتمان من البنوك فقط. ينطبق على المركبات المشتراة للاستخدام الشخصي. الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط. قد تختلف المواصفات حسب نوع الطراز. في حالة أي طلب أو استفسار يرجى زيارة صالة عرض شانجان، لتجربة قيادة الطراز المختار والحصول على كافة التفاصيل ذات الصلة بالسعر، والعروض الترويجية السارية.

٨٠٠٠٨٠٠
٩٦٦٢٨٩٠٩
@changanoman
www.changanoman.com

صالات العرض:
القرم ٩٤٦٤١٠٠، الموالح ٩٧٨٨٨١٨٠، نزوى ٩٦٦٢٨٩٤٠
صحر ٩٥٣٥١٢٠، صلالة ٩٦٦٢٩٠٥٠، عبرى ٩٦٦٢٨٩٣٠
بركاء ٩٦٦٢٩٠١٠، صور ٩٦٦٢٨٩٢٠

**الخليج العربي للسيارات
والمعدات ش.م.م**



صوت عُمان في الوطن العربي



يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م



تتطلع لأن تكون بلادنا وجهة استثمارية رائدة . لا سيما في المجالات التي نعتزّز توجّعاتنا الرامية لتوسيع حجم اقتصادنا الوطني . وتنويع مصادر الدخل . فبلادنا -والحمد لله- تتمتع بمزايا تنافسية . وإمكانات كبيرة . وفرص واعدة ينبغي استغلالها.

جلالة السلطان هيثم بن طارق
- حفظه الله ورعاه -

email: alwatan@omantel.net.om ٢٠٠ بيسة

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي

متصات التواصل: @AlwatanOm1971 ١٢ صفحة



الثقافي

دار الأوبرا السلطانية مسقط ..
تواصل حضاري في ١٥ عاما من العطاء.



الرياضي

اليوم .. طائرتنا تنافس البحرين
على لقب البطولة العربية



الاقتصادي

مجلس الأعمال العُماني - السعودي
يناقش تعزيز التبادل التجاري



المحليات

مناقشة تعزيز الاستدامة
المالية للقطاع الاجتماعي



WEDNESDAY 14 October 2026 - NO: (14867) - VOL56

www.alwatan.om

الأربعاء ٣ من جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ . الموافق ١٤ من أكتوبر ٢٠٢٦ م . العدد: (١٤٨٦٧) . السنة ٥٦

مرسومان سلطانيان بالتصديق على اتفاقيتين مع أنجولا

مسقط . العُمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السُلطان هيثم بن طارق المُعظّم . حفظه الله ورعاه . مرسومين سُلطانيين ساميين، حيث قضى المرسوم السُلطاني رقم (٢٠٢٦/٩٠) بالتصديق على اتفاقية التعاون الفني بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية أنجولا .

وقضى المرسوم السُلطاني رقم (٢٠٢٦/٩١) بالتصديق على اتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية أنجولا حول الإعفاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة .

■ تفاصيل ص ٢

«البورصات الأوروبية الآسيوية» يناقش التعاون الإقليمي وفرص الاستثمار

«قادة سامينا» يستعرض الفرص الاستثمارية في الرقمية والتقنيات

وركّزت أعمال المؤتمر على الفرص الاقتصادية التي تتيحها التطوّرات المتسارعة في هذه القطاعات للسوق العُماني ومنطقة الخليج، وما يرتبط بها من فرص لاستقطاب المزيد من الاستثمارات في البنية الرقمية، وتعزيز القدرات التقنية، وتطوير الشراكات التجارية.

■ تفاصيل «الاقتصاد»

استعرض مؤتمر «قادة سامينا 2026 AXIS»، الذي تستضيفه سلطنة عُمان . ممثلة في «عُمانتل» . الفرص الاستثمارية الواعدة في البنية الرقمية والتقنيات الحديثة، وسُبل تعزيز مكانة سلطنة عُمان مركزًا إقليميًا للاستثمار الرقّمي، وتوسيع الشراكات الاقتصادية والتقنية مع المؤسسات والشركات الإقليمية والعالمية.

كتب . عبدالله الشريقي :

استضافت بورصة مسقط . بالتعاون مع اتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية . مؤتمر اتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية 2026 ConFEAS، بمشاركة نخبة من مسؤولي أسواق رأس المال وصنّاع القرار والخبراء والمتخصصين من مختلف دول العالم. ناقش المؤتمر عدداً من الموضوعات الرئيسية في قطاع أسواق رأس المال، شملت التعاون الإقليمي بين الأسواق المالية، وتسهيل الوصول إلى الأسواق الناشئة، مع استعراض تطورات أسواق رأس المال وفرص الاستثمار والموضوعات المرتبطة بتطوير أسواق رأس المال، وتعزيز فرص الاستثمار، والتحول التقني.

■ تفاصيل «الاقتصاد»

على وقع القصف والحصار .. تدهور الأوضاع يهدد باستحالة العيش في غزة



■ فلسطينيون يعانون موقع غارة «إسرائيلية»، استهدفت مركبة في حي التفاح بمدينة غزة . الصورة من ونا

القدس المحتلة . «الوطن» .
وكالات :

يواصل الاحتلال «الإسرائيلي» قصفه الجوي والمدفعي وإطلاق النار وعمليات نسف المنازل في قطاع غزة مع فرض قيود وحصار على القطاع ما حدا بمدير إدارة الصحة في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، أكهيرو سينا، إلى التحذير من أن التدهور المتواصل للأوضاع الإنسانية والصحية في قطاع غزة، يحوله بصورة متزايدة إلى مكان يستحيل العيش فيه.

وقال سينا إن البيئة المعيشية في القطاع انهارت، مشيراً إلى أن دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر ٢٠٢٥ لم يمهّد ادعيات الحرب، في وقت لا تزال فيه الأوضاع الإنسانية والصحية تواجه تحديات متفاقمة.

■ تفاصيل ص ٩

PATEK PHILIPPE
GENEVE
BEGIN YOUR OWN TRADITION

أنت في حقيقة الأمر لا تملك ساعة PATEK PHILIPPE.

بل هي أمانة في يدك تنقلها بعناية إلى الأجيال القادمة.. إلى أقرب الأحباء.. الأقارب.



ANNUAL CALENDAR كود رقم 5205G

PATEK PHILIPPE BOUTIQUE
MUSCAT - ROYAL OPERA GALLERIA
SHOP NO. G-22, ROYAL OPERA GALLERIA
SHATTI AL QURUM - TEL: +968 2200 9991
PATEK.COM

آراء اليوم

رأي «الوطن»، المحافظات
ونورها في قيادة التنمية

مواجهة الشائعات
مسؤولية مشتركة

فن الدبلوماسية ..
وجاذبية الاستثمارات

حين يصبح التعليم
جسراً إلى السلام

ماذا يجري في القرن
الإفريقي؟

بحث تطوير المناطق المروية بالأفلاج

مسقط . العُمانية: بحثت حلقة (تنمية وتطوير المناطق المروية بالأفلاج) سُبل تطوير المناطق التي ترويهما الأفلاج، مع الحفاظ على خصائصها المائية والزراعية والتراثية، وتعزيز دور المجتمع المحلي في رسم مستقبلها. وناقشت الحلقة التي نظمتها وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، والتراث والسياحة، سُبل صون الإرث المائي.

■ تفاصيل «الرياضي»

بحث التعاون مع أوزبكستان وروسيا

مسقط . العُمانية: تلقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية اتصالاً هاتفياً من معالي بختيار سعيدوف وزير خارجية جمهورية أوزبكستان . وتبادل الوزيران الرؤى بشأن توسيع التعاون الثنائي والشراكة. خصوصاً في المجالات الاقتصادية والتجارية والسباحية . إلى جانب النهوض بمزيد من المشروعات الاستثمارية والخدمات اللوجستية والنقل، بما يسهم في تحويل الفرص القائمة إلى مشروعات تثرى من مصالح البلدين والمنافع

التبادلة. وتناول الاتصال تطوّرات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، مؤكداً أهمية توسيع مساحات التوافق وتعزيز العمل المشترك، ودعم المسارات السلمية لمعالجة الخلافات وفق مبادئ القانون الدولي. من جانب آخر بحث معالي السّعيد وزير الخارجية في اتصال هاتفي مع معالي سيرجي لافروف وزير خارجية روسيا الاتحادية عدداً من علاقات التعاون، وتبادلا وجهات النظر في سياق التطوّرات الإقليمية والنولية الرّاهنة.



■ تتويج رباعي المنتخب بالميداليات

منتخب رفع الأثقال يحصد ٧ ميداليات عربية

الجزائر . العُمانية: حقّق منتخبنا الوطني لرفع الأثقال ٧ ميداليات في ختام مشاركته في البطولة العربية بمدينة مستغانم الجزائرية، بواقع ٣ ميداليات ذهبية و٣ فضيات وبرونزية واحدة.

■ تفاصيل «الرياضي»

التراث والسياحة : ١٤ خدمة إلكترونية في «إتقان»

مسقط . العُمانية: أطلقت وزارة التراث والسياحة منصة «إتقان» الرقمية الداخلية، وحرمة تضم ١٤ خدمة إلكترونية للمستخدمين، ضمن جهودها لتطوير بيئة العمل، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتسهيل إنجاز المعاملات، وتغطي حرمة الخدمات الإلكترونية أربعة مجالات تشمل سياحة المغامرات، والمنشآت السياحية، وفرق الفن الرّاقى، والكهوف، وتتيح للمستخدمين إنجاز معاملاتهم إلكترونياً دون الحاجة إلى مراجعة مقر الوزارة.

■ تفاصيل «الاقتصاد»



إطلاق الإطار الوطني لحوكمة إدارة المخاطر المؤسسية ضمن جهود تطوير منظومة العمل الحكومي

على الأرواح والممتلكات، وتعزيز الشراكة بين الجهات المعنية وأفراد المجتمع في تحقيق الأمن والسلامة.

وشهد حفل إطلاق الإطار تقديم عدد من أوراق العمل المتخصصة في إدارة المخاطر المؤسسية، استهلّت بعرض مرئي قدمته زهراء بنت سعود الحضرمي، أخصائية إدارة المخاطر بوزارة العمل، تناول التعريف بالإطار الوطني لحوكمة إدارة المخاطر المؤسسية.

وناقشت الجلسة الإطار الوطني لحوكمة إدارة المخاطر المؤسسية وأهمية الإطار في تعزيز الجاهزية المؤسسية، وتوحيد منهجيات إدارة المخاطر، وتطوير آليات التصعيد وتبادل المعلومات وتنسيق القرارات، بما يسهم في بناء منظومة وطنية أكثر جاهزية وقدرة على الاستجابة للمخاطر والتعافي من أثارها.

وحضر حفل التدشين الذي أقيم بفندق كمبينسكي مسقط عدد من أصحاب المعالي والسعادة والمسؤولين والخاضعين في وحدات الجهاز الإداري للدولة.

والتخفيف من أثارها، مع المتابعة المستمرة لمؤشرات المخاطر، وتفعيل آليات التنسيق والتصعيد عند الحاجة.

وأفاد سعادته أنه انسجاماً مع توجهات رؤية «عمان ٢٠٤٠» في رفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة وتطوير منظومة الحوكمة، يأتي الإطار الوطني ليكون مرجعية موحدة لحوكمة إدارة المخاطر المؤسسية في الوحدات المدنية للجهاز الإداري للدولة.

وبين سعادته أن الإطار أعد وفق الممارسات الدولية، مع مراعاة البيئة المؤسسية في سلطنة عُمان، ويتطلب نجاح تطبيقه تعاون القادات وجميع الموظفين، لترسيخ ثقافة واعية بالمخاطر في مختلف الأعمال والقرارات.

من جانب آخر أطلق السجل الوطني للمخاطر النسخة الإنجليزية من نسخة المجتمع التي تتضمن عدداً من المخاطر المحتملة في الجوانب الطبيعية والخدمات والصحة والحوادث الكبرى والتي تخضع للمقيمين والإشراف والإبلاغ على أبرز المخاطر المحتملة، والتعرف على الإرشادات والتدابير الوقائية اللازمة للتعامل معها، بما يسهم في تعزيز الوعي المجتمعي وترسيخ ثقافة الاستعداد والاستجابة للطوارئ، والحد من أثار المخاطر.



■ تعزيز الجاهزية والقدرة على استباق المخاطر والحد من أثارها

الاستراتيجية، ورفع الجاهزية لضمان استمرارية الأعمال، والتخطيط المبكر لتوفير الموارد والكفاءات، والاستعداد للتحولات التقنية والتشريعية، وتعزيز التنسيق بين الجهات للتعامل مع المخاطر المشتركة. وأكد سعادته على أهمية إدارة المخاطر المؤسسية في التعرف المبكر على المخاطر، وتقييم احتمالية حدوثها وأثارها، وتحديد المسؤوليات ومستويات تقبل المخاطر، واتخاذ التدابير الوقائية والإجراءات المناسبة للحد من احتمالية وقوعها.

مخاطر الكوارث الذي يصادف الثالث عشر من أكتوبر من كل عام. وأضاف سعادته أن بيئة العمل المؤسسي تشهد تحولات متسارعة في المجالات الاقتصادية والتقنية والاجتماعية، وما يصاحبها من مخاطر تتطلب تطوير ممارسات التخطيط والحوكمة، وتعزيز القدرة على الاستشراف والاستعداد. وبين سعادته أهمية استحضار كيف يمكن إدارة المخاطر أن تسهم في تعزيز أداء مؤسساتنا؛ من خلال الاستباق في تحديد التحديات التي قد تواجه تنفيذ الخطط والمشروعات

المخاطر وتحليلها والتعامل معها بصورة منهجية، بما يسهم في الحد من أثار الكوارث والأزمات، وتعزيز مرونة المؤسسات واستمرارية خدماتها. وقال سعادة سعيد بن عبدالله البلوشي وكيل وزارة العمل لتنمية الموارد البشرية في كلمته إن إطلاق الإطار الوطني لحوكمة إدارة المخاطر المؤسسية، الذي يأتي ضمن الجهود الوطنية لتطوير منظومة العمل الحكومي، والارتقاء بممارسات الحوكمة، ورفع مستوى الجاهزية المؤسسية في وحدات الجهاز الإداري للدولة، يتزامن مع اليوم الدولي للحد من

مسقط. العُمانية: أطلقت وزارة العمل بالتعاون مع السجل الوطني للمخاطر الإطار الوطني لحوكمة إدارة المخاطر المؤسسية برعاية معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين، وزير العمل.

ويأتي هذا الإطلاق في إطار الجهود الوطنية الرامية إلى تطوير منظومة الحوكمة المؤسسية ورفع كفاءة الأداء الحكومي من خلال إيجاد مرجعية وطنية موحدة لإدارة المخاطر في الجهات الحكومية، وتوحيد المفاهيم والمنهجيات والممارسات ذات الصلة، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»، ويدعم توجهات تطوير الجهاز الإداري للدولة وتعزيز قدرته على التعامل مع المتغيرات والتحديات المستقبلية.

ويتزامن إطلاق الإطار مع الاحتفاء باليوم العالمي للحد من الكوارث، الذي يركز على أهمية تعزيز الجاهزية والقدرة على استباق المخاطر والحد من أثارها، ورفع مستوى الوعي بالمخاطر التي قد تواجه المجتمعات والمؤسسات، بما يؤكد على أهمية تبني نهج استباقي يقوم على الوقاية والاستعداد والاستجابة الفاعلة.

ويجسد الإطار في هذا السياق توجهاً مؤسسياً نحو تعزيز قدرة الجهات الحكومية على تحديد

توقيع ثلاث اتفاقيات لتنفيذ مشروعات سكنية وسياحية متكاملة بقيمة تتجاوز ١٢٢ مليون ريال عماني

«تال وواحات يتي» الذي يُمثل المرحلة الرابعة من المخطط الرئيسي لمشروع يتي السياحي المتكامل. وتأتي الاتفاقية في إطار مساعي مجموعة «عُمران» المستمرة لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بما يسهم في ترسيخ مكانة سلطنة عُمان ضمن الوجهات الاستثمارية الجاذبة.

وبموجب هذه الاتفاقية، تتولى شركة «أوريليان للتطوير» عمليات التصميم، والإنشاء، والتسويق، وإدارة المبيعات للمشروع الذي يمتد على مساحة إجمالية تبلغ قرابة ٢٠٠ ألف متر مربع، بحجم استثمار يصل إلى ٧٨ مليون ريال عماني أي «نحو ٢٠٣ ملايين دولار أميركي». وتتضمن أعمال التطوير إنشاء منتج سياحي فاخر من فئة الخمس نجوم، بالإضافة إلى ٤٩٠ وحدة سكنية مصممة وفق أعلى المعايير العالمية.



■ الاتفاقيات تأتي في إطار توجه «عُمران» لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة

واضحاً لهذا التوجه، حيث يضيف التطوير السكني بُعداً جديداً إلى الوجهة، ويدعم تطويرها كوجهة حضرية واستثمارية متكاملة. وجاء التوقيع على اتفاقية التطوير مع شركة «أوريليان للتطوير»، لاستثمار وتنفيذ مشروع

المشروعات يعكس مواصلة مجموعة «عُمران» التركيز على بناء شراكات فاعلة مع المستثمرين والمطورين القادرين على تحويل الفرص الاستثمارية إلى مشروعات نوعية تحقق قيمة طويلة الأمد، وتمثل مدينة العرفان نموذجاً

لتطوير مجتمعات سكنية يفخر الناس بالانتماء إليها واتخاذها موطناً لهم. مجتمعات تعكس الهوية العمانية الأصيلة. من جهته، قال المهندس عياد بن علي البلوشي الرئيس التنفيذي لمجموعة عُمران: إن إطلاق هذه

دولار أميركي» ليصل إجمالي القيمة التطويرية للمشروعين إلى نحو ٤٤,٥ مليون ريال عماني، «١١٥ مليون دولار أميركي»، حيث ستؤول مجموعة حسن علام تنفيذ الأعمال الإنشائية للمشروعين، مستفيدة من خبرات المجموعة الواسعة في مجالي الهندسة والإنشاءات لتطوير مشروعات مدينة العرفان. وقال سعادة عزان بن قاسم البلوشي وكيل وزارة التراث والسياحة للسباحة ورئيس مجلس إدارة مجموعة عُمران: إن تطوير الوجهات السياحية المتكاملة يمثل أحد المكونات المهمة في توجه سلطنة عُمان نحو بناء قطاع سياحي أكثر تنوعاً وتنافسية واستدامة، وتجمع بين مكونات السياحة والسكن والأعمال ونمط الحياة، بما يعزز قيمة الوجهات وجاذبيتها، ويفتح آفاقاً جديدة للاستثمار والمشاركة الاقتصادية الأوسع. وينسجم هذا التوجه مع أهداف رؤية «عمان ٢٠٤٠»، لا سيما في دعم التنوع الاقتصادي القائم على السياحة، وتشجيع استثمارات القطاع الخاص والاستثمارات الدولية، وتطوير وجهات تحقق قيمة مستدامة للاقتصاد والمجتمع.

من جانبه، قال المهندس حسن علام رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة حسن علام القابضة: إن طموح المجموعة في سلطنة عُمان في تطوير مشاريع استثمارية بقيمة تتجاوز ١٢٢ مليون ريال عماني «٣١٨ مليون دولار أميركي». وقد وقّع على الاتفاقيتين سعادة عزان بن قاسم البلوشي وكيل وزارة التراث والسياحة للسباحة ورئيس مجلس إدارة مجموعة «عُمران»، وحسن علام رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة حسن علام القابضة، بحضور معالي السيد إبراهيم بن سعيد البلوشي المهندس عياد بن علي البلوشي الرئيس التنفيذي لمجموعة «عُمران»، وشريف صادق الرئيس التنفيذي لـجورفوا للتطوير العقاري». وتشمل الاتفاقيتان تطوير مشروعين سكنيين في مدينة العرفان؛ يمثل الأول في حي سكني تبلغ قيمته نحو ٢٩ مليون ريال عماني (٧٥ مليون دولار أميركي)، والثاني مشروع فندقية عالمية بقيمة نحو ١٥,٥ مليون ريال عماني (٤٠ مليون دولار أميركي) ليصل إجمالي القيمة التطويرية للمشروعين إلى نحو ٤٤,٥ مليون ريال عماني، «١١٥ مليون دولار أميركي»، حيث ستؤول مجموعة حسن علام تنفيذ الأعمال الإنشائية للمشروعين، مستفيدة من خبرات المجموعة الواسعة في مجالي الهندسة والإنشاءات لتطوير مشروعات مدينة العرفان. وقال سعادة عزان بن قاسم البلوشي وكيل وزارة التراث والسياحة للسباحة ورئيس مجلس إدارة مجموعة «عُمران»، وحسن علام رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة حسن علام القابضة، بحضور معالي السيد إبراهيم بن سعيد البلوشي المهندس عياد بن علي البلوشي الرئيس التنفيذي لمجموعة «عُمران»، وشريف صادق الرئيس التنفيذي لـجورفوا للتطوير العقاري». وتشمل الاتفاقيتان تطوير مشروعين سكنيين في مدينة العرفان؛ يمثل الأول في حي سكني تبلغ قيمته نحو ٢٩ مليون ريال عماني (٧٥ مليون دولار أميركي)، والثاني مشروع فندقية عالمية بقيمة نحو ١٥,٥ مليون ريال عماني (٤٠ مليون دولار أميركي) ليصل إجمالي القيمة التطويرية للمشروعين إلى نحو ٤٤,٥ مليون ريال عماني، «١١٥ مليون دولار أميركي»، حيث ستؤول مجموعة حسن علام تنفيذ الأعمال الإنشائية للمشروعين، مستفيدة من خبرات المجموعة الواسعة في مجالي الهندسة والإنشاءات لتطوير مشروعات مدينة العرفان.

مسقط. العمانية: وقّعت الشركة العُمانية للتنمية السياحية «عُمران» على ثلاث اتفاقيات تطوير استثمارية مع كل من مجموعة حسن علام القابضة، ممثلة بذراعها العقارية «جورفوا للتطوير العقاري»، وشركة «أوريليان للتطوير» لتنفيذ مشروعات سكنية وسياحية متكاملة في مدينة العرفان ومشروع يتي السياحي المتكامل، بإجمالي قيمة تطويرية واستثمارية تتجاوز ١٢٢ مليون ريال عماني «٣١٨ مليون دولار أميركي».

وقد وقّع على الاتفاقيتين سعادة عزان بن قاسم البلوشي وكيل وزارة التراث والسياحة للسباحة ورئيس مجلس إدارة مجموعة «عُمران»، وحسن علام رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة حسن علام القابضة، بحضور معالي السيد إبراهيم بن سعيد البلوشي المهندس عياد بن علي البلوشي الرئيس التنفيذي لمجموعة «عُمران»، وشريف صادق الرئيس التنفيذي لـجورفوا للتطوير العقاري». وتشمل الاتفاقيتان تطوير مشروعين سكنيين في مدينة العرفان؛ يمثل الأول في حي سكني تبلغ قيمته نحو ٢٩ مليون ريال عماني (٧٥ مليون دولار أميركي)، والثاني مشروع فندقية عالمية بقيمة نحو ١٥,٥ مليون ريال عماني (٤٠ مليون دولار أميركي) ليصل إجمالي القيمة التطويرية للمشروعين إلى نحو ٤٤,٥ مليون ريال عماني، «١١٥ مليون دولار أميركي»، حيث ستؤول مجموعة حسن علام تنفيذ الأعمال الإنشائية للمشروعين، مستفيدة من خبرات المجموعة الواسعة في مجالي الهندسة والإنشاءات لتطوير مشروعات مدينة العرفان.

وزارة التعليم

إعلان طرح مناقصتين

تعلن المديرية العامة للتعليم بمحافظة شمال الشرقية – دائرة المنشآت التعليمية والخدمات عن طرح المناقصتين التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	تاريخ بدء بيع مستندات المناقصة	آخر موعد للحصول على الموصافات	آخر موعد لتقديم العطاءات	درجة التسجيل لدى هيئة المشاريع والمناقضات والمحتوى المحلي	ثمن النسخة
٢٠٣٦/١٠/١٢	صيانة جزئية لمباني الاستكشاف والتدريب بولاية إبراء ٢٠٣٦	٢٠٣٦/١٠/١٢	٢٠٣٦/١٠/١٨	٢٠٣٦/١٠/٢٧	الثنائية والثالثة	٢٥ ر.ع (١٠) ربع المؤسسات المتوسطة والصغيرة
٢٠٣٦/١٠/١٣	صيانة مصاد	٢٠٣٦/١٠/١٣	٢٠٣٦/١٠/١٨	٢٠٣٦/١٠/٢٧	المتخصصة	٢٥ ر.ع (١٠) ربع المؤسسات المتوسطة والصغيرة

يمكن للشركات الراغبة بالاشتراك والمشاركة المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقضات والمحتوى المحلي بالدرجة الموضحة أعلاه الحصول على مستندات الشروط والمواصفات مقابل دفع المبلغ المذكور عن طريق الموقع الإلكتروني: <http://etendering.tenderboard.gov.om>.

على المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه.

تكون الأفضلية للأصناف من المنتجات الوطنية.

الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر.

اعتماد برنامج الدبلوم المتقدم في الحوسبة لكلية مسقط

مسقط. «الوطن»:- وأنشطتها وفقاً لمعايير الهيئة. وقد كلف فريق من المراجعين الخارجيين بمراجعة هذا الطلب وتحليل محتواه، وتحقيق الفريق من المعلومات الواردة فيه من خلال الزيارة الميدانية، حيث أجرى الفريق مقابلات مع القيادات والموظفين والطلبة.. وغيرهم من الجهات ذات العلاقة، بالإضافة إلى إجراء مراجعة شاملة للأدلة المتاحة. وشمل نشاط التقييم مقابل المعايير البرنامجية معايير أساسيين وهما: إدارة البرنامج الأكاديمي، وتصميم وتقديم البرامج الأكاديمية التي تعتمد المقررات الدراسية.

وأعلنت الهيئة العُمانية لضمان جودة التعليم أن برنامج الدبلوم المتقدم في الحوسبة: تطوير البرمجيات لكلية مسقط، حصل على الاعتماد البرنامجي، وذلك بعد خضوعه لنشاط التقييم مقابل المعايير البرنامجية وفقاً لإجراءات الهيئة المعتمدة. وبدأ برنامج الدبلوم المتقدم في الحوسبة: تطوير البرمجيات لكلية مسقط إجراءات نشاط التقييم مقابل المعايير البرنامجية بتقديم طلب التقييم والتي تقوم من خلاله المؤسسة بتقييم جميع ممارساتها

إطلاق منصة
«إتقان» لربط
الخطط بتنفيذ
المشروعات

للقيادة العليا عن أداء الوزارة، بما يدعم اتخاذ القرار ويساعد على رصد التحديات مبكراً ومتابعة التقدم في تحقيق الأهداف. وقالت أسماء بنت عبدالله السناني مديرة التحول الرقمي إن إطلاق منصة «إتقان» والخدمات الإلكترونية الجديدة يأتي ضمن جهود وزارة التراث والسياحة لتطوير الأداء المؤسسي وتحسين تجربة المستفيدين.

مسقط . العُمانية: أطلقت وزارة التراث والسياحة منصة «إتقان» الرقمية الداخلية، وحزمة تضم ١٤ خدمة إلكترونية للمستفيدين، ضمن جهودها لتطوير بيئة العمل ورفع كفاءة الأداء المؤسسي وتسهيل إنجاز المعاملات. وتهدف منصة «إتقان» إلى ربط الخطط الاستراتيجية بتنفيذ المشروعات، وتعزيز دقة البيانات، وتوفير صورة شاملة ولحظية

الأربعاء ٣ من جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ. الموافق ١٤ من أكتوبر ٢٠٢٦ م. العدد: (١٤٨٦٧). السنة الـ ٥٦		WEDNESDAY 14 October 2026 - NO: (14867) - VOL56		BUSINESS		email: economy@alwatan.com.om	
العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع	العملة	شراء
الدينار الأردني	0.5440158	0.5414552	الدينار الأردني	0.1025354	0.1022283	الريال السعودي	109.70
الدينار المصري	0.0073567	0.0073282	الدينار المصري	0.1056241	0.1053382	الريال القطري	110.60
الريال اليمني	0.0016325	0.0016233	الريال اليمني	0.1048218	0.1045438	النقط العربي الخفيف	105.34
الدولار الأمريكي	0.3850000	0.3840000	الدولار الأمريكي	1.2412948	1.2319143	النقط العربي الثقيل	82.75
اليورو	0.4313925	0.4298880	اليورو	1.0195975	1.0164108	نقط برنت	103.18

مجلس الأعمال العماني ـ السعودي يناقش تعزيز التبادل التجاري بين البلدين

بحث سبل استدامة
الأفلاج وتطويرها

بركاء . العُمانية: بحث معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه خلال الاجتماع الدوري الثاني مع الجمعية العُمانية للمياه، سبل استدامة الأفلاج وتطوير إدارتها، وتعظيم مساهمتها في الأمن الغذائي والاقتصاد المحلي.

وناقش الاجتماع، الذي عُقد بالمديرية العامة للبحوث الزراعية والحيوانية بالريميس، بحضور عدد من المسؤولين بالوزارة وأعضاء الجمعية، مستجدات الموضوعات والمبادرات التي طرحت في الاجتماع السابق، وتناولت المياه المصاحبة للنقط، وتدريب الكوادر الوطنية في قطاع المياه، والسدود الأهلية، والمنصة الوطنية للمعرفة المائية.

وقام معالي الدكتور وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بزيارة لمختبرات المديرية، حيث اطلع على ما تضمه من تجهيزات والأعمال البحثية التي تنفذها في المجالات الزراعية والحيوانية.

واستمع معاليه إلى شرح من المختصين حول أبرز البرامج والمشروعات البحثية الجارية، ودورها في تطوير القطاع ودعم الأمن الغذائي.

الجدير بالذكر أن الاجتماع يأتي في إطار الشراكة بين الوزارة والجمعية، دعماً لتحقيق الأمن الغذائي والمائي المستدام في سلطنة عُمان.



■ الاجتماع ناقش توسيع الشراكات الاستثمارية بين البلدين

أوضح بأنه في هذه المرحلة سيتم التركيز على بلورة أولويات واضحة للتعاون بين مؤسسات القطاع الخاص العُمانية والسعودية، من خلال جمع مرثيات أعضاء المجلس ومقترحاتهم لتعزيز التبادل التجاري وتوسيع الشراكات الاستثمارية.

وأضاف: إن الاجتماع المقبل سيسهم في تحويل هذه المقترحات إلى خطوات عملية تفتح فرصاً جديدة أمام أصحاب الأعمال، بما يخدم مصالح الشركات

مسقط . العُمانية: عقد الجانب العُماني بمجلس الأعمال العُماني ـ السعودي المشترك، اجتماعاً بمقر غرفة تجارة وصناعة عُمان في مسقط، لمناقشة أجندة التعاون الاقتصادي والتجاري بين سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية، والتحضير للاجتماع المشترك المقبل.

ترأس الاجتماع الشيخ علي بن حمد الكلباني رئيس الجانب العُماني بمجلس الأعمال العُماني ـ السعودي المشترك، الذي

مؤتمر «قادة سامينا 2026 AXIS» يسلط الضوء على الفرص الاستثمارية الواعدة في البنية الرقمية والتقنيات الحديثة



■ أعمال المؤتمر ركزت على الفرص الاقتصادية التي تتيحها التطورات المتسارعة في القطاعات للسوق العُماني

الرئيس التنفيذي لمجلس سامينا للاتصالات، تمتلك سلطنة عُمان فرصاً كبيرة لتوسيع الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالبنية الرقمية، ويطلب تحقيق ذلك تعاوناً بين المستثمرين وشركات التكنولوجيا والمؤسسات الوطنية ومزودي البنية الأساسية والشركات المحلية، وتكتسب «عُمانتل» أهمية خاصة في هذه المناقشات، نظراً لامتداد دورها إلى شبكات الاتصال الوطنية والبنية الدولية وتطوير التكنولوجيا والحضور الإقليمي ودعم نمو المنظومة الرقمية العُمانية.

ويسعى مؤتمر قادة «سامينا AXIS» إلى جمع هذه الأطراف لبحث الفرص المتاحة، وتطوير علاقات وشركات وأنشطة استثمارية تسهم بصورة مباشرة في دعم النمو الاقتصادي بسلطنة عُمان.

وتأتي استضافة «عُمانتل» للمؤتمر بصفتها عضواً في مجلس إدارة مجلس سامينا للاتصالات وامتداداً لدورها في تطوير قطاع الاتصالات والتكنولوجيا الرقمية على المستويين المحلي والإقليمي.

وأشار المهندس علاء الدين بيت فاضل إلى أن «عُمانتل» استثمرت خلال الأعوام الماضية في أكثر من ٢٠ نظاماً للكابلات البحرية الدولية، مستفيدةً كذلك من أكبر شبكة أرضية في منطقة الشرق الأوسط من خلال شركة «زين عُمانتل الدولية»، مما عزز مكانتها بوصفها مزوداً رائداً لخدمات الاتصالات الدولية بالجلملة والسعات في المنطقة، لتلبية احتياجات مشغلي الاتصالات وشركات التكنولوجيا العالمية الكبرى ومزودي المحتوى والخدمات السحابية.

وتمتد أعمال «زين عُمانتل الدولية» عبر ثمانية أسواق، مستندة إلى إمكانات الربط الدولي لدى «عُمانتل» و«زين»، والتي تشمل نحو ١٢٠ ألف كيلومتر من شبكات الكابلات البحرية، والربط المباشر بين مدينتي جسر العالم، وإلى جانب استثمارات «عُمانتل» في البنية الرقمية والربط الدولي، تولي «عُمانتل» اهتماماً بتطوير الشركات التقنية الناشئة وتعزيز قدراتها على النمو والتوسع.

من جهته قال بوكار با

الموجهة للمؤسسات والأفراد، وصولاً إلى ظهور جيل جديد من الشركات الناشئة التي تقدم حلولاً وخدمات ضمن هذه المنظومة التقنية المتطورة.

وأضاف: وفي ظل هذا التحول، تتمتع سلطنة عُمان بمقومات مهمة تؤهلها للاستفادة من الفرص التي تتيحها هذه التقنيات، بما في ذلك شبكات الاتصال والبنية الرقمية والكفاءات البشرية والموقع الجغرافي الاستراتيجي، إلى جانب توجهاتها الاقتصادية والتنموية. ومن هذا المنطلق، يمثل دور «عُمانتل» في سلطنة عُمان والمنطقة في البناء على هذه المقومات وتحويلها إلى فرص اقتصادية وتجارية للشركات والمستثمرين وشركات التكنولوجيا العالمية، بما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني.

مشيراً إلى أن مؤتمر قادة سامينا يأتي ليشكل منصة مهمة تجمع مختلف الأطراف المعنية، وتتيح بحث سبل تكامل هذه التقنيات الناشئة في سلطنة عُمان، وتحديد مجالات التعاون والشركات التي يمكن تطويرها خلال المرحلة المقبلة.

الدولية على تأسيس أعمالها وتوسيع حضورها في سلطنة عُمان ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتكتسب هذه التوجهات أهمية خاصة في ظل المقومات التي تتمتع بها سلطنة عُمان، وفي مقدمتها موقعها الجغرافي الاستراتيجي الذي يؤهلها لتكون بوابة إلى أسواق الخليج، وشبكات ارتباطها الدولية، والتوسع في بنيتها الرقمية ومراكز البيانات، فضلاً عن إمكاناتها الكبيرة في قطاع الطاقة. وتشكل هذه المقومات قاعدة مهمة لاستقطاب الاستثمارات وتطوير أنشطة اقتصادية جديدة، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» لتنويع الاقتصاد الوطني وتعزيز تنافسيته.

وقال المهندس علاء الدين بيت فاضل الرئيس التنفيذي لـ«عُمانتل»: مع ظهور الذكاء الاصطناعي التوليدي، نشهد للمرة الأولى في التاريخ ثورة تقنية تمتد تأثيراتها إلى سلسلة القيمة بأكملها، بدءاً من البنية الرقمية والبنية الأساسية الحيوية وما يرتبط بها من متطلبات سيادة البيانات، مروراً بتطوير التطبيقات

كتب . عبدالله الشريقي:

سلطَ مؤتمر «قادة سامينا 2026 AXIS»، الذي تستضيفه سلطنة عُمان، ممثلة في «عُمانتل»، الضوء على الفرص الاستثمارية الواعدة في البنية الرقمية والتقنيات الحديثة، وسُبل تعزيز مكانة سلطنة عُمان مركزاً إقليمياً للاستثمار الرقمي، وتوسيع الشراكات الاقتصادية والتقنية مع المؤسسات والشركات الإقليمية والعالمية.

رعى افتتاح المؤتمر، الذي جاء بشعار «عُمان: الجغرافيا الجديدة للاستثمار الرقمي»، سعادة المهندس عمر بن حمدان الإسماعيلي الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم الاتصالات، بحضور نخبة من القيادات وصناع القرار والخبراء من داخل وخارج سلطنة العالم وبمشاركة ممثلين عن قطاعات الاتصالات والبنية الرقمية ومراكز البيانات والحوسبة السحابية وتقنيات الفضاء والأقمار الصناعية والطاقة والاستثمار، وذلك في منتجع سانت ريجيس الموج مسقط.

وركزت أعمال المؤتمر على الفرص الاقتصادية التي تتيحها التطورات المتسارعة في هذه القطاعات للسوق العُماني، ومنطقة الخليج، وما يرتبط بها من فرص لاستقطاب المزيد من الاستثمارات في البنية الرقمية، وتعزيز القدرات التقنية، وتطوير الشراكات التجارية، وفتح مجالات جديدة أمام الشركات العُمانية، إلى جانب تشجيع الشركات

سلطنة عمان تشارك في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي بتايلند

بانكوك . العُمانية: تشارك سلطنة عُمان ممثلة في وزارة المالية والبنك المركزي العُماني في الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي لعام ٢٠٢٦م، التي تعقد خلال الفترة من ١٢ حتى ١٨ أكتوبر الجاري في العاصمة التايلندية بانكوك.

ترأس وفد سلطنة عُمان معالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، بمشاركة معالي أحمد بن جعفر المسلمي محافظ البنك المركزي العُماني، وسعادة محمود بن عبدالله العويني أمين عام وزارة المالية، وعدد من المسؤولين في الجهات المشاركة. وتتناول الاجتماعات عدداً من الموضوعات المتعلقة بالقضايا المالية والاقتصادية، من بينها آفاق الاقتصاد العالمي والاستقرار النقدي والمالي، وقضايا التنمية المستدامة والتغيرات المناخية والتمويل المستدام، والتحول الرقمي والنكاه الاصطناعي، والتحديات المالية والاقتصادية الراهنة، إلى جانب بحث آليات تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع المنظمات الدولية، مثل وكالات التصنيف الائتماني والمؤسسات المالية الدولية، وسبل تعزيز التعاون مع البنوك الدولية وصندوق النقد الدولي في مجال الاستشارات الفنية.

كما سيشارك وفد سلطنة عُمان في الاجتماع السنوي لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية ورؤساء المؤسسات المالية الإقليمية في منطقة الشرق

تحذير مكاتب المحاسبة والمراجعة من إساءد الأعمال لغير المسجلين مسقط . «الوطن» :

من خارج المكتب وغير مسجلين ضمن كوادره، مشددةً في هذا الصدد على أن الترخيص بمزاولة مهنة المحاسبة والمراجعة يرتب على صاحب المكتب مسؤولية مباشرة عن الأعمال التي تُزاول تحت مظلة مكتبه وباسمه. كما تدعو الهيئة أصحاب المكاتب إلى مراجعة أوضاع العاملين لديهم وآليات إسناد وتنفيذ الأعمال المهنية في مكاتهم، واتخاذ ما يلزم لتصحيح أي ممارسات قائمة لا تتفق مع أحكام القانون والمعايير والضوابط المنظمة للمهنة، والتأكد من إحكام الإشراف المهني على كافة الأعمال الصادرة باسم المكتب.

كما ستواصل الهيئة أعمال الرقابة والمتابعة والتحقق من مدى التزام مكاتب المحاسبة والمراجعة بالتطلبات القانونية والمهنية ذات الصلة، وأن ثبوت أي من الممارسات المشار إليها سيتم التعامل معها وفقاً للإجراءات والأحكام المقررة قانوناً، دون إخلال بما قد يترتب عليها من مسؤوليات أخرى.

العُمانية: تشارك سلطنة عُمان ممثلة في وزارة المالية والبنك المركزي العُماني في الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي لعام ٢٠٢٦م، التي تعقد خلال الفترة من ١٢ حتى ١٨ أكتوبر الجاري في العاصمة التايلندية بانكوك.

ترأس وفد سلطنة عُمان معالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، بمشاركة معالي أحمد بن جعفر المسلمي محافظ البنك المركزي العُماني، وسعادة محمود بن عبدالله العويني أمين عام وزارة المالية، وعدد من المسؤولين في الجهات المشاركة. وتتناول الاجتماعات عدداً من الموضوعات المتعلقة بالقضايا المالية والاقتصادية، من بينها آفاق الاقتصاد العالمي والاستقرار النقدي والمالي، وقضايا التنمية المستدامة والتغيرات المناخية والتمويل المستدام، والتحول الرقمي والنكاه الاصطناعي، والتحديات المالية والاقتصادية الراهنة، إلى جانب بحث آليات تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع المنظمات الدولية، مثل وكالات التصنيف الائتماني والمؤسسات المالية الدولية، وسبل تعزيز التعاون مع البنوك الدولية وصندوق النقد الدولي في مجال الاستشارات الفنية.

كما سيشارك وفد سلطنة عُمان في الاجتماع السنوي لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية ورؤساء المؤسسات المالية الإقليمية في منطقة الشرق

حذرت هيئة الخدمات المالية مكاتب المحاسبة والمراجعة من إساءد الأعمال لغير المسجلين لديها، حيث رصدت في الآونة الأخيرة قيام بعض أصحاب مكاتب المحاسبة والمراجعة المقيدين والمرخصين بالاستعانة بأشخاص من غير العاملين المسجلين لدى المكتب، وإساءد الأعمال والمهام المهنية المتعلقة بنشاط المراجعة وتدقيق الحسابات إليهم. يأتي ذلك في إطار اضطلاع هيئة الخدمات المالية باختصاصاتها الرقابية والإشرافية على تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة، وحرصها على صون نزاهة المهنة والارتقاء بجودة الممارسة المهنية. وتنبه الهيئة إلى خطورة هذه الممارسة وما تنطوي عليه من إخلال بالضوابط المنظمة لمزاولة المهنة وأصولها وقواعدها المهنية، وتهيب بجميع أصحاب المكاتب الامتناع عن إسناد أي من تلك الأعمال إلى أشخاص

مؤتمر اتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية يناقش تسهيل الوصول إلى الأسواق الناشئة والاتجاهات الحديثة في التقنيات المالية

كتب: عبدالله الشريقي:

ناقش مؤتمر اتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية ٢٠٢٦م، الذي تستضيفه سلطنة عُمان، ممثلة في بورصة مسقط، بالتعاون مع اتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية (FEAS)، عددا من الموضوعات الرئيسية في قطاع أسواق رأس المال، شملت التعاون الإقليمي بين الأسواق المالية، وتسهيل الوصول إلى الأسواق الناشئة، والتطورات التقنية والاتجاهات الحديثة

في التقنيات المالية، وأفضل الممارسات في علاقات المستثمرين وجاذبية الأسواق. رعى فعاليات الافتتاح معالي قيس بن محمد اليوسف رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة بحضور نخبة من مسؤولي أسواق رأس المال وصناع القرار والخبراء والمتخصصين من مختلف دول العالم، وذلك بفندق دبلو مسقط، وبمشاركة أكثر من ٢٠٠ شخص.

وتأتي استضافة بورصة مسقط لهذا الحدث الدولي في إطار جهودها لتعزيز حضور سلطنة عُمان على خارطة أسواق رأس المال العالمية، وتوسيع آفاق التعاون مع البورصات والمؤسسات المالية الدولية، بما يساهم في دعم تطوير سوق رأس المال العُماني وتعزيز جاذبيته للاستثمارات



الجلسات ناقشت تطوير أسواق رأس المال وتعزيز فرص الاستثمار والتحول التقني

أهمية تعزيز التوافق والتكامل بين الأسواق الإقليمية والدولية، مؤكداً على أن جلسات المؤتمر أتاحت فرصة لتبادل الرؤى حول دعم الابتكار وتطوير البنية الأساسية للأسواق، وتسهيل الوصول إلى الفرص الاستثمارية، وتعزيز التوافق بين الأسواق الناشئة والواعدة.

بدوره أكد كونستانتين سارويان الأمين العام لاتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية على أن مؤتمر اتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية أثبت مجدداً الأهمية الكبيرة للتعاون الإقليمي، ففي ظل التحولات التقنية والمتغيرات العالمية التي تشهدها أسواق رأس المال، أتاح اجتماع الجهات المعنية الرئيسية في مسقط فرصة لتوحيد الرؤى الاستراتيجية، وتعزيز شفافية الأسواق، وبناء روابط أقوى للتعاون عبر الحدود بين

الترباط مع الأسواق الإقليمية والدولية، حيث أتاح المؤتمر فرصاً جديدة للحوار وتبادل الرؤى حول تطوير أسواق رأس المال، ومنتقل إلى البناء على مخرجاته لتعزيز التعاون والشراكات، ودعم مسيرة تطوير سوق رأس المال العُماني بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». من جانبه، قال رابو هانجا رئيس اتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية: يعد المؤتمر منصة دولية مهمة لجمع مسؤولي أسواق رأس المال والخبراء والمؤسسات المالية لمناقشة أبرز التطورات التي يشهدها القطاع، وتبادل الخبرات والتجارب، واستكشاف فرص التعاون بين الأعضاء والشركاء الدوليين. وأضاف: سعدنا بتنظيم المؤتمر في سلطنة عُمان بالتعاون مع بورصة مسقط، حيث عكست هذه الاستضافة

المحلية والأجنبية، انسجاماً مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وقال هيثم بن سالم السالمي الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط: إن استضافة بورصة مسقط لمؤتمر اتحاد البورصات الأوروبية الآسيوية ٢٠٢٦م تعكس التزامنا بتعزيز مكانة سلطنة عُمان وجهة استثمارية واعدة، وتوسيع آفاق التعاون مع أسواق رأس المال والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية، حيث إن المؤتمر مثل منصة مهمة لتبادل الخبرات والإطلاع على أفضل الممارسات العالمية، ومناقشة الفرص والمبادرات التي تساهم في تطوير الأسواق المالية وتعزيز كفاءتها وتنافسيتها.

وأضاف: وصلنا في بورصة مسقط جهودنا لتطوير السوق وتعزيز جاذبيته للمستثمرين، من خلال دعم الابتكار وتوسيع الفرص الاستثمارية وتعزيز



المؤتمر استعرض المبادرات التي تدعم تطوير الأسواق وتسهيل حركة الاستثمارات عبر الحدود

دور المؤثرات العالمية في جذب الاستثمارات المؤسسية، ومتطلبات المستثمرين الدوليين عند تقييم الفرص الاستثمارية في الأسواق الناشئة. وتطُرقت الجلسة الثالثة، حول موضوع بعنوان: «التطورات والاتجاهات التقنية في أسواق رأس المال»، أحدث الابتكارات والحلول التقنية التي تساهم في تطوير البنية الأساسية للأسواق المالية، ودور التحول الرقمي في تعزيز الكفاءة التشغيلية والشفافية ومرونة الأسواق. كما تناولت الجلسة الاتجاهات الحديثة في تقنيات التداول والرقابة وعمليات ما بعد التداول، وأهمية توظيف التقنيات المتقدمة في تحسين تجربة المستثمرين وتعزيز قدرة الأسواق المالية على مواكبة التطورات العالمية. أما الجلسة الرابعة فتحدثت

نحو استيفاء متطلبات تصنيفه ضمن الأسواق الناشئة، إلى جانب فرص الطروحات العامة الأولية، وأهمية تعزيز التعاون والتكامل بين أسواق رأس المال على المستويين الإقليمي والدولي. وناقشت الجلسة الثانية، موضوعاً بعنوان: «الوصول إلى الأسواق الناشئة: تحديات المستثمرين وفرصهم واهتماماتهم»، الفرص الاستثمارية التي توفرها الأسواق الناشئة والواعدات، والتحديات التي تواجه المستثمرين عند الدخول إليها، مع التركيز على سبل تسهيل الاستثمار والتداول عبر الحدود، وتعزيز الربط بين البورصات والمؤسسات المالية. وسلطت الجلسة الضوء على أهمية تطوير البنية الأساسية للأسواق ومواءمة الأطر التنظيمية لتسهيل حركة رؤوس الأموال، إلى جانب

أسواق المنطقة الأوروبية. وتضمن برنامج المؤتمر أربع جلسات حوارية رئيسية، ناقشت مجموعة من الموضوعات المرتبطة بتطوير أسواق رأس المال، وتعزيز فرص الاستثمار، والتحول التقني، وعلاقات المستثمرين، بمشاركة مسؤولين وخبراء من مؤسسات مالية وبورصات إقليمية ودولية. وتناولت الجلسة الأولى، موضوعاً بعنوان: «سوق رأس المال العُماني والتعاون الإقليمي»، مسيرة التنمية الاقتصادية في سلطنة عُمان في ضوء مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، ودور سوق رأس المال في دعم التنوع الاقتصادي واستقطاب الاستثمارات. كما استعرضت الجلسة جهود تطوير سوق رأس المال العُماني، والتقدم

سعود بهوان للسيارات تطلق «تويوتا هايلوكس» الجديدة كلياً

جعل عمليات التحميل والتفريغ أكثر سهولة وبسراً. وتصل «هايلوكس» الجديدة إلى سلطنة عُمان بثلاثة محركات مجربة وموثوقة، ويُنتج محرك الديزل التوربيني IGD-FTV، سعة ٢,٨ لتر قوة ٢٠١ حصان، وعزم دوران يصل إلى ٥٠٠ نيوتن متر، بينما يُنتج محرك البنزين IGR-١٦٤، سعة ٤,٠ لتر قوة ٢٣٥ حصاناً، وعزم دوران ٣٧٦ نيوتن متر، أما محرك البنزين 2TR-٢٤٥، سعة ٢,٧ لتر فينتج قوة ١٦٤ حصاناً، وعزم دوران ٢٤٥ نيوتن متر لإداء يومي فعّال. وبفضل ناقل الحركة الآلي ذو ٦ سرعات، تحقق هذه المحركات كفاءة عالية في استهلاك الوقود، وتسارعاً قوياً عند الانطلاق، مع ضمان قيادة هادئة، وفي الأسفل، تم تعزيز بنية الهيكل السلمي المميزة من خلال منصة IMV، مع عوارض جانبية أكثر سُمكاً و٣٦ لحاماً إضافياً لزيادة الصلابة وخفض مستوى الضوضاء داخل المقصورة. ويُوفّر نظام اختيار التضاريس المتعددة ستة أوضاع قيادة: الآلي، ترابي، رملي، موحد، تلجي كثيف، وسخري، بينما يستخدم نظام مراقبة التضاريس المتعددة أربع كاميرات لمساعدة السائقين على مراقبة محيطهم، ويعمل نظام اختيار وضع القيادة (عادي، اقتصادي، رياضي) على تحسين أداء مجموعة ناقل الحركة، والهيكل، ونظام التحكم بالمناخ بشكل متكامل، ويحافظ نظام التوجيه الكهربائي على استجابة السيارة على الطرق الممهدة والوعرة، بينما تضفي مكابح الانتظار الكهربائية وظيفة التوقف والنبات إلى نظام تثبيت السرعة بالرادار لتسهيل القيادة لمسافات طويلة.

ويُوفّر نظام تويوتا للسلامة نظام ما قبل الاصطدام الذي يمكنه رصد المركبات، والمضائق، وراكبي الدراجات الهوائية والنارية، وحركة المرور القادمة، كما يُوفّر نظام الصوت عالي الدقة بشاشة عرض مقاس ١٢,٣ بوصة، وشاشة «تي إف تي» قابلة للتخصيص، وشاشة عرض بانورامية معلومات اتصال للسائق. وتتوافر سيارة «تويوتا هايلوكس» الجديدة كلياً بنظام الدفع الرباعي (بزين وديزل) للعرض والتجربة في صالات عرض سعود بهوان للسيارات في كافة أنحاء سلطنة عُمان.



الضيوف يشاهدون سيارة تويوتا هايلوكس الجديدة كلياً



تويوتا هايلوكس الجديدة بنظامي الدفع الرباعي

وحدة تحكم مركزية جريئة ومستقيمة توفر للرائدين الوضائف العملية اللازمة للتحكم الواثق بالركبة، في حين تُساهم لوحة العدادات الأفقية والشاشة المركزية المستقلة في الحفاظ على ترتيب ونظافة التصميم، بينما جُمعت مفاتيح التحكم المتعلقة بالقيادة عند قاعدة وحدة التحكم لتكون في متناول اليد بسهولة. كما تأتي «هايلوكس» الجديدة بأبعاد تبلغ ٥٣٢٠ ملم للطول، و١٨٥٥ ملم للعرض، و١٧٩٥ ملم للارتفاع، وتتميز بفضل مساحة صندوق التحميل عن المقصورة لتسهيل تحميل المعدات أو الأدوات، كما تُسهّل الأرضية المسطحة للصندوق، وقدرة التحميل التي تصل إلى ٥٠٠ كجم، وارتفاع حافة الباب الخلفي للصندوق البالغ ٨٤٥ ملم، بالإضافة إلى درجات الصعود المضافة حديثاً على جانبي الصندوق الخلفي في

يأتي هذا الطراز من الجيل الجديد ليعزز تلك الثقة، رافعاً سقف المعايير في كافة الجوانب؛ بدءاً من المتانة الهيكلية والقدرات الذكية للقيادة على الطرق الوعرة، ووصولاً إلى مستويات الراحة للسائق وتقنيات السلامة المتطورة، وسواءً كانت تستخدم كشريك موثوق للأعمال أو كمركبة للمغامرات في رحلات نهاية الأسبوع، فإنها تمنح السائق راحة بال تامة، مدعومة بشبكتنا الواسعة للمبيعات والخدمة التي تغطي كافة أنحاء سلطنة عُمان. ويستلهم التصميم الخارجي لسيارة «هايلوكس» الجديدة هيئتها القوية والثابتة من وفقة مصارعي «السومو»، حيث تتناغم أقواس العجلات البارزة وشبك المبرد المهيّب والصدام الأمامي العريض لتشكل معاً مظهرًا يتسم بالصلابة والرشاقة، أما المقصورة الداخلية فتتميز بتصميم رحب ومفتوح مع

أطلقت مؤخراً شركة سعود بهوان للسيارات سيارة «تويوتا هايلوكس» الجديدة كلياً في سلطنة عُمان، لترتقي بمفهوم المتانة الأسطورية إلى مستويات جديدة، حيث أصبحت السيارة أكثر متانة ومرونة، وسواء تعلق الأمر بالتنقلات اليومية وشوارع المدينة أو القيادة على الطرق المفتوحة ومغامرات عطلة نهاية الأسبوع، فإنها توفر الثقة والقدرة وتعدد الاستخدامات لمواجهة كافة التحديات. وتتوافر السيارة بخيارات الدفع الرباعي بمحرك البنزين والديزل، لتواصل مسيرة القوة والمتانة والموثوقية التي جعلت من «هايلوكس» اسماً موثقاً به في كافة أنحاء سلطنة عُمان مع تقديم مرونة وقدرة أكبر تلبي متطلبات أي رحلة.

وجمع حفل الإطلاق نخبة من الضيوف المتميزين والشركاء وعشاق السيارات من مختلف أنحاء سلطنة عُمان مما جعله احتفالاً لا يُنسى بالقدرة العالية وبراعة الهندسة. و مراعاة لطبيعة الاستخدامات والرحلات المتنوعة، تم تنظيم إطلاق «تويوتا هايلوكس» الجديدة كلياً عبر حدثين منفصلين في فندق إنتركونتيننتال مسقط: أحدهما مخصص لعلماء الأساطيل، والآخر لعلماء التجزئة. وخُصّص الحدث الأول لشركاء الأساطيل المرموقين لدى شركة سعود بهوان للسيارات، بينما أقيم حدث التجزئة للعلماء وعشاق السيارات من كافة أنحاء سلطنة عُمان، وأتاح هذا النهج لكل فئة من الجمهور تجربة «هايلوكس» الجديدة، كلياً في السياق الأكثر أهمية بالنسبة لهم، بدءاً من الاستخدامات التجارية والمهنية ووصولاً إلى القيادة اليومية والترفيهية. وعكس الحدثان روح السيارة المصممة لتلائم العمل والترفيه على حد سواء؛ إذ تُوفّر خيارات المحركات المتطورة (الديزل والبنزين) القوة اللازمة لكل استخدام، بينما يضمن تصميم «سايبير سومو» والمقصورة الداخلية المتطورة التي تركز على راحة السائق، بقاء «هايلوكس» مريحة حتى بعد انتهاء يوم العمل. وتثبت «هايلوكس» الجديدة أن شاحنة العمل يمكنها تقديم ما هو أكثر بكثير من مجرد القدرة على إنجاز المهام العملية. وقال مسؤول بارز في شركة سعود بهوان للسيارات: لطالما كانت سيارة «هايلوكس» جزءاً لا يتجزأ من تاريخ السيارات في سلطنة عُمان على مدى عقود



المواصفات القياسية تساهم في رفع جودة المنتجات والخدمات وتحسين كفاءة العمليات

اليوم.. سلطنة عمان تشارك دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للمواصفات

مسقط . العُمانية: تشارك سلطنة عُمان اليوم، دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للمواصفات الذي يصادف الرابع عشر من أكتوبر من كل عام، ويأتي هذا العام تحت شعار: «رؤية مشتركة لعالم أفضل»، تأكيداً على الدور المحوري الذي تؤديه المواصفات القياسية في بناء مجتمعات أكثر جودة وأماناً واستدامة، وتعزيز التعاون الدولي في مواجهة التحديات الاقتصادية والبيئية والتقنية. وتعد المواصفات القياسية لغة مشتركة تجمع مختلف القطاعات، فهي تضع المتطلبات والمعايير التي تساهم في رفع جودة المنتجات والخدمات، وتحسين كفاءة العمليات، وتعزيز السلامة وحماية المستهلك، إضافة إلى دعم التجارة وتسهيل وصول المنتجات إلى الأسواق. وأوضحت المديرية العامة للمواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أنه تم خلال العام ٢٠٢٦م إصدار (٢٤) مواصفة قياسية عُمانية في مجالات الطاقة والأجهزة الكهربائية والإلكترونية، من أبرزها: «ربط أنظمة توليد الطاقة الكهروضوئية بالشبكة - اختبار معدات تحويل الطاقة - الجزء ٣: العمليات الأساسية». وقال

عماد بن خميس الشيكلي مدير عام المديرية العامة للمواصفات والمقاييس بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن تحقيق شعار: «رؤية مشتركة لعالم أفضل»، يتطلب تكامل جهود الحكومات والقطاع الخاص والجهات الأكاديمية والبحثية والمنظمات الدولية، والعمل على تطوير وتطبيق مواصفات قياسية تواكب التطورات التقنية وتدعم أهداف التنمية المستدامة. وأضاف: إنه في ظل التحديات المتعلقة بتغير المناخ وارتفاع الطلب على الطاقة، تبرز أهمية المواصفات القياسية في دعم الهدف السابع من أهداف التنمية المستدامة (SDG 7)، والمتعلق بضمان

حصول الجميع على طاقة نظيفة وموثوقة ومستدامة وبأسعار معقولة. وأوضح بأن المواصفات في هذا المجال تساهم في وضع متطلبات واضحة لرفع كفاءة استخدام الطاقة في العديد من المنتجات والأجهزة الكهربائية والإلكترونية، مثل: أجهزة التكييف والتلاجات والغسالات وسخانات المياه والطباخت الكهربية، بما يساعد على تقليل استهلاك الطاقة وخفض التكاليف والحد من الآثار البيئية. وأكد على أن وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار ستعمل في عام ٢٠٢٧م على إعداد مواصفات قياسية عُمانية خاصة بمتطلبات كفاءة الطاقة للطباخت الكهربية والأفران الكهربية وتحديث المواصفة القياسية الخليجية الخاصة بمتطلبات كفاءة الطاقة لمكيفات الهواء واعتمادها وطنياً. مشيراً إلى أن المواصفات القياسية تدعم التقنيات الحديثة المرتبطة بالطاقة النظيفة، بما في ذلك الطاقة الشمسية، وأنظمة تخزين الطاقة والبطاريات، والمركبات الكهربائية وشواحنها، وشبكات الكهرباء الذكية، الأمر الذي يعزز التحول نحو منظومة طاقة أكثر كفاءة واستدامة. من ناحيتها قالت نادية بنت محمد السيابي مديرة دائرة المواصفات: إن سلطنة عُمان تولي اهتماماً كبيراً بالمشاركة في أعمال التقييس الخليجية، إدراكاً منها لأهمية المواصفات القياسية في دعم مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، ولا سيما في مجالات تنويع الاقتصاد، وتمكين الصناعة الوطنية، وجذب الاستثمارات، والتحول نحو الطاقة النظيفة، مشيرة إلى أن المواصفات القياسية لم تعد وثائق فنية فحسب، بل أصبحت أدوات اقتصادية تساهم في رفع جودة المنتجات والخدمات، وتقليل المخاطر، وتعزيز الابتكار، وفتح الأسواق أمام الصادرات الوطنية.



المحافظات ودورها في قيادة التنمية

ويُتيح اختلاف المُعْطَوات بين الولايات بناء فرص اقتصادية متنوعة، تستفيد من المواقع التراثية والبيئات الجبلية في الداخلية، ومن الخصائص الطبيعية والثقافية التي تتميز بها مصرية. فتطوير وجهة تجمع الإقامة والتسوق والترفيه يمكن أن ينشط أعمالاً محلية في التوريد والنقل والخدمات والمنتجات الحرفية. وتزداد قيمة تلك المشروعات حين تجد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة موقعاً واضحاً في أنشطتها، من خلال منافذ البيع وفرص التعاقد والعمل؛ بما يوسع دائرة المستفيدين من الاستثمار. ويحتاج تحقيق ذلك إلى إدماج المشاركة المحلية في التخطيط والتشغيل، وتوفير المتطلبات التي تساعد أصحاب الأعمال على الاستفادة من الفرص المتاحة. كما يمثل الحفاظ على البيئة والهوية المحلية عنصراً مؤثراً في استدامة النشاط السياحي؛ فالمُعطَوات التي تجذب الاستثمار تستحق عناية تصون قيمتها، وتضمن استمرار منفعتها للمجتمع.

إن نجاح اللامركزية يرتبط بكفاءة المؤسسات التي تتولى إعداد المشروعات وإدارة العقود ومتابعة التنفيذ، وبقدرتها على تحويل الصلاحيات إلى نتائج يلمسها السكان في حياتهم وأعمالهم. حيث يُعد توقيع العقود ووضع حجر الأساس بداية لمسار يتطلب الالتزام بالبرامج الزمنية، وضبط التكاليف، ومراقبة جودة الأعمال، ثم متابعة أداء المرافق بعد تشغيلها. وتساعد مؤشرات واضحة للخدمات والإيرادات وفرص العمل ومشاركة المؤسسات المحلية على تقييم النتائج وتطوير القرارات اللاحقة، فيما يضمن التنسيق مع الجهات الوطنية تكامل المسؤوليات في التراخيص والبنية الأساسية والخدمات. ومن هذا المنطلق، تتقدم المحافظات بدورها التنموي حين تحسن استثمار مواردها، وتوسع فرص سكانها، وتدير مشروعاتها بكفاءة؛ لتصبح التنمية المحلية رافداً مستمراً لتنويع الاقتصاد الوطني وتحسين جودة الحياة.

تمنح العقود التنموية والاستثمارية التي وقعتها محافظة الداخلية، والمشروع السياحي والتجاري الذي وضع حجر أساسه في ولاية مصرية بمحافظة جنوب الشرقية، مساحة للنظر إلى دور المحافظات في قيادة التنمية المحلية في ظل اللامركزية، وما يتيح تمكينها من فرص لربط التخطيط باحتياجات السكان وموارد المكان. فالمحافظة، بما لديها من معرفة بواقع ولاياتها، تستطيع تحديد جوانب النقص في الخدمات، والتعرف على الأصول القابلة للاستثمار، وتوجيه الجهود نحو مشروعات تتناسب مع طبيعة النشاط الاقتصادي فيها. وتنبع أهمية هذا الدور من الجمع بين تحسين المرافق العامة وتوسيع فرص العمل والاستثمار، ضمن أولويات تستجيب لواقع كل ولاية، وتتكامل مع التوجهات الوطنية؛ بما يجعل التنمية أقرب إلى الناس، ويمنح المؤسسات المحلية مسؤولية واضحة في تحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠».

ولعل تنوع المشروعات في محافظة الداخلية يوضح العلاقة بين الإنفاق على الخدمات وتهيئة البيئة الاقتصادية. فالطرق التي تُصان وتُستكمل تخدم حركة السكان، وتُسهل وصول الزوار وانتقال السلع والخدمات، وتزيد قدرة المواقع المختلفة على استقطاب الأنشطة الاستثمارية. كما أن تطوير الحدائق والمرافق والمواقع التراثية يتيح فرصاً للتشغيل وإقامة أعمال تستفيد من حركة مرتاديها؛ وهو ما يربط الإنفاق التنموي بعائد اقتصادي يمكن أن يتواصل بعد اكتمال التنفيذ. ويكتسب التوجه نحو تنمية الإيرادات المحلية وتكثيف العائد من الأصول الحكومية أهميته من قدرته على دعم استدامة الخدمات وحسن إدارة الموارد، شريطة أن تراعى عقود الاستثمار جودة التشغيل، وإتاحة المرافق للسكان، والمحافظة على وظائفها العامة، وأن تقوم على تقدير واقعي للطلب وتكاليف الصيانة والعوائد المنتظرة.



فن الدبلوماسية .. وجاذبية الاستثمارات

تتفاخر الكليات والجامعات البريطانية وبعض الدول المتقدمة بدمج هندسة العلاقات الدولية بالدبلوماسية الاقتصادية والدبلوماسية الشعبية، والتي تُشكل ما يُسمى برفاهية المواطن وإزدهار البلد؛ لأن مفاهيم العلاقات العامة التي تنقسم إلى العلاقات الخارجية والعلاقات الداخلية تعتمد الآن كثيراً على الهندسة الدبلوماسية، وسمات القيادة الرشيدة بعيداً عن الإدارة الكلاسيكية المعتادة؛ لأن وسائل وأجندة الحياة الآن تختلف كلياً عما كان عليه.

مثلت الأعمار والبناء الذي طُبِّقته المملكة المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية لبناء العاصمة لندن وبقية المدن كان يعتمد كثيراً على (الكفاءة، القيادة، الإدارة الحديثة)، وأضافت الملكة إليزابيث بعد توليها العرش على الملث السابق مثلثاً آخر وهو (المهارات الدبلوماسية، مفاهيم البروتوكول، مفاهيم الإتيكيت الاجتماعي والحكومي) لتنهض بريطانيا بشكل سريع ومتسارع وتصبح منار للسياحة، والتقدم من خلال جذب الاستثمارات الخارجية إلى داخل بريطانيا، وكذلك تطبيق الاستثمار الخارجي الذي تطبقه دولة قطر الشقيقة والتي تحولت من دولة مستهلكة إلى منتجة، ثم مصدرة، حيث ترى أغلب المنتجات في الأسواق المحلية (صنع في دولة قطر) حيث الاستثمارات الخارجية التي تدر على البلد ملايين العملات الصعبة التي تدعم الصندوق السيادي، وهذا بفضل العقلية والمبادئ الكفوة ومركزية القرار في تنفيذ مبادئ ونظريات الهندسة الدبلوماسية والدبلوماسية الاقتصادية.

الدبلوماسية بحرٌ زاخر بالمفردات الإيجابية والسلبية؛ تتلاطم فيه الأمواج تارة، وتهب تارة أخرى، ويعاقب عليه المد والجزر. وقد تعصف به الأعاصير فتدثر بلداناً، أو تستكن أمواجه فتغزو ملأداً للهدوء والاسترخاء. وتبقى هذه المتغيرات كلها رهينة القبطان الذي يقود السفينة وسط هذا المشهد المتقلب؛ إن يتطلب ذلك حكمة، وخبرة متراكمة، ورؤية سديدة ثابتة، ومهارة في التخطيط العلمي القائم على أهداف الإزدهار والتنمية. ويأتي في مقدمة هذه الأهداف تنمية الموارد البشرية، إلى جانب تطوير مختلف مجالات الحياة، وصولاً إلى رفاهية المواطن وسعادته، ومن ثم إزدهار الوطن.

المحلل الدبلوماسي والمراقب للشارع العماني، سواء من الداخل أو الخارج يلمس بكل بساطة التغييرات الإيجابية الهائلة التي حصلت في ظل حكم والدنا جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم «حفظه الله ورضاه» في جميع المجالات ومنذ تسلمه مقاليد الحكم عام (٢٠٢٠) ومنها جذب الاستثمارات الخارجية ومعالجة الدين العام، والتحول إلى عجلة التطور والإزدهار والاستقرار.

رُبَّ سائل يسأل لماذا والدنا مولانا جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم «حفظه الله ورضاه» زار جمهورية بوتسوانا، وكذلك جمهورية أنجولا؟ ولماذا لم يزُر دولة ب أو أ؟ كما أننا لا نعلم ما هي الشركات الصينية والكفوة . على سبيل المثال . في روسيا؟ أو ما هي الشركات والمؤسسات الراغبة في الاستثمار بسلطنة عُمان في الدول الأجنبية والعربية؟ وما عدد رجال الأعمال في بريطانيا أو فرنسا الراغبين في التعاون والاستثمار في السلطنة؟ وهنا تؤدي بعثاتنا بالخارج دور عين الصقر التي تفتش وتحلل وتعطي لنا الخلاصة عن ساحة عملهم، وكيفية جذب الاستثمارات إلى السلطنة. البعض يقول بالإمكان استخدام الوسائل الحديثة في التكنولوجيا بالبحث عن الشركات وما تحتاجه السلطنة الحبيبة، ونحن معهم في هذا التوجه والتطور التكنولوجي في وسائل التواصل، ولكن علينا الحذر مع البيئة الرقمية وتوخي أقصى درجات الحذر واليقظة، في ظل تنامي أنشطة شبكات الاحتيال الإلكتروني المنظم التي تعتمد أساليب متطورة في الغش والتضليل من خلال إنشاء مواقع إلكترونية وهمية، وانتحال صفات المؤسسات المالية والتجارية، واستغلال أسماء رجال أعمال وشخصيات اقتصادية معروفة؛ بهدف كسب الثقة واستدراج المؤسسات إلى تعاملات مالية وتجارية مشبوهة.

وقد تتجاوز هذه الممارسات مجرد إنشاء مواقع وهمية، لتصل إلى تأسيس شركات صورية، أو الادعاء بإنشاء بنوك برؤوس أموال ضخمة تقدر بالملايين بما يوحي المصداقية، ويضيف على هذه الكيانات مظهرًا مؤسسياً احترافياً يخفي وراءه أنشطة احتيالية.

لذلك تبقى البعثات الخارجية وكادرها الكفوة هي عين الصقر وليس عين النسر؛ لأن عين الصقر هي الأفضل إذا كان الصيد يتطلب سرعة استجابة خافتة، أي بمعنى أن البعثة الخارجية بمختلف درجاتها عليهم تدقيق ساحة عملهم، والعمل بكفاءة عالية لمعرفة وجذب الاستثمارات إلى السلطنة من خلال إقامة المؤتمرات والاجتماعات واللقاءات الشخصية الرسمية. فعلى سبيل المثال، سفارتنا بالعراق بذلت جهوداً حثيثة في تطبيق الهندسة الدبلوماسية الاقتصادية وجذب الاستثمارات من خلال تشغيل مطار كربلاء والحرية الخامسة للطيران العماني وطيران السلام، بالإضافة إلى هناك مشاريع جوهريّة في قطاعات أخرى لا مجال لذكرها، وبذلك طبقت ونفذت رؤية مولانا جلالة السلطان في الدبلوماسية الاقتصادية مع احترامي وتقديري العاليي لعبد كبير من سفارتنا بالخارج والتي تعمل بشكل ذؤوب لغرض جذب الاستثمارات إلى السلطنة، ولكن لا يتسع المقال لذكر جهودهم بذلك.



رأي الوطن



AL WATAN

تصدرها المؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

ت.ع.م: ٢٤٤٩١٩١٩ / الإعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠

www.alwatan.om

alwatan@omantel.net.om

HEAD OFFICE

P.O. BOX 463, MUSCAT, 100
TEL: 24-491919

المكتب الرئيسي

ص.ب. ٤٦٣ مسقط ١٠٠
٢٤٤٩١٩١٩

الآراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

في العمق



طارق أشقر

ashgartariq@yahoo.com

من أسرة تحرير «الوطن»

ماذا يجري في القرن الإفريقي؟

يشير مصطلح «القرن الإفريقي» حسب الجغرافيين، إلى الجزء الشرقي من القارة الإفريقية الممتد نحو المحيط الهندي، والمطل على خليج عدن والبحر الأحمر، فيما يُستخدم المصطلح بمعناه الجغرافي الضيق للإشارة إلى إثيوبيا وإريتريا وجيبوتي والصومال.

ولكن تتوسع بعض التعريفات السياسية والإقليمية لتضيف إلى مصطلح القرن الإفريقي، سياسياً وليس جغرافياً، دولاً أخرى، مثل السودان وجنوب السودان وكينيا وأوغندا، خصوصاً عند تناول الاسم ضمن قضايا الأمن والتجارة والهجرة والصراعات الإقليمية.

كما تشعب منطقة القرن أهمية استراتيجية في موقعها المشرف على ممرات بحرية تربط المحيط الهندي بالبحر الأحمر وقناة السويس، فضلاً عن تداخل أزماتها الداخلية مع المصالح الإقليمية والدولية. وفي قلب هذه المنطقة تقع إثيوبيا، التي تعد واحدة من أكثر دول إفريقيا تنوعاً من الناحية القومية والإثنية، حيث يُشكل فيها «الأورومو» و«الأمهرا» و«التيجري» و«الإثنية الصومالية» أبرز المكونات السكانية، إلى جانب قوميات ومجموعات أخرى، مثل «العفر» و«السيداما» و«الولايتا» و«الجوراجي» و«البنّي شقول» و«القوموز»، وغيرها من مكونات التركيبة السكانية الإثيوبية.

وقد انعكس هذا التنوع على طبيعة الدولة الإثيوبية الحديثة، التي تقوم على نظام إتحادي يمنح الأقاليم والقوميات مساحة واسعة من الإدارة والحكم المحلي، لكنه جعل أيضاً العلاقة بين الحكومة المركزية والأقاليم أحد محاور التوتر السياسي.

وقد ازدادت الصورة تعقيداً في منطقة القرن الإفريقي مع ظهور تحالف مسلح جديد في إثيوبيا، أعلن في سبتمبر (٢٠٢٦)، وجمع سبع حركات وتنظيمات معارضة للحكومة الفيدرالية. ويضم التحالف حركة «أمهرا فانو الوطنية» و«جبهة تحرير شعب تيجري» و«جيش تحرير أورومو» و«جبهة تحرير أوجادين الوطنية» و«جبهة الوحدة الديمقراطية الثورية للعفر» و«حركة تحرير شعوب بني شقول» و«حركة جوموز الديمقراطية الشعبية».

ومن المهم هنا التمييز بين هذه التنظيمات وبين القوميات التي ترتبط بها جغرافياً أو سياسياً؛ إذ إن التحالف لا يمثل بالضرورة جميع أفراد الإثنية التي ينتمي إليها، في حين تختلف هذه الحركات في أهدافها وتاريخها وطبيعة صراعاتها مع الحكومة المركزية؛ ولذلك فإن اجتماعها في إطار واحد لا يعني أنها أصبحت قوة عسكرية أو سياسية متجانسة.

وقد برزت هذه التحالفات بعد سنوات من الصراعات الداخلية، أبرزها الحرب في إقليم تيجري، إلى جانب استمرار المواجهات في أجزاء من أوروميا وأمهرا، في حين تظل علاقة إثيوبيا بإريتريا من العوامل المؤثرة في المعادلة.

وتتداخل ملفات الأزمة الإثيوبية الحالية مع أزمات أخرى بالمنطقة، ولا سيما الحرب في السودان، والتوترات في البحر الأحمر، وأمن الملاحة الدولية، والتنافس على الموانئ والممرات التجارية، وذلك في وقت ظلت فيه إثيوبيا تسعى إلى الحصول على منفذ بحري بعد أن أصبحت دولة حبيسة منذ استقلال إريتريا عنها عام (١٩٩٣). لذلك، فإن أيّ تصعيد كبير داخل إثيوبيا لن يبقى بالضرورة شأنًا إثيوبياً خالصاً، بل يمكن أن تكون له انعكاسات على دول الجوار وحركة التجارة والأمن الإقليمي.

ويصعب فصل التطورات الجارية في إثيوبيا عن التحولات الأوسع في القرن الإفريقي؛ إذ إن التعهد القومي، وتنافس المركز والأقاليم، وتراكم النزاعات المحلية، تتقاطع مع حسابات الدول المجاورة ومصالحها الأمنية والاقتصادية.

وفيما يظل مستقبل إثيوبيا عاملاً رئيساً في تحديد اتجاه استقرار منطقة القرن الإفريقي؛ بسبب ثقلاها السياسي والديمقراطي وتشابك علاقاتها مع دول جوارها، فإن تشكيل التحالف الأخير بين سبع حركات وفصائل مضادة للحكومة المركزية يمثل تطوراً يستحق الملاحظة، دون أن يعني بالضرورة أن هذه القوى أصبحت متجانسة أو متفقة على رؤية واحدة لمستقبل البلاد.

وبذلك، فإن التطورات المقبلة ستعتمد بدرجة كبيرة على قدرة الحكومة الإثيوبية والقوى المعارضة لها على احتواء الخلافات عبر المسار السياسي، وعلى قدرة دول المنطقة على منع انتقال الصراعات الداخلية إلى محيطها الإقليمي.





أصوات

ناصر بن سالم الجعدي
كاتب عماني

في الشرق

د. رجب بن علي العويسي
Rajab.2020@hotmail.com

حين يصبح التعليم جسراً إلى السلام

لعلّ ليست الحروب وحدها ما يهدّد سلام العالم، فثمة حروب صامتة تتسلل إلى العقول، وذلك حين يغيب التعليم، وتتراجع الثقافة، ويضمّ طمس التراث واقتلاع الشعوب من جذورها.. فالسلام.. في جوهره العميق.. لا يعني مجرد غياب الصراع أو توقف أصوات المدافع.. إنّما.. خصوصاً في عصرنا الحالي.. يُعدّ حالة من الوعي الإنساني التي تنمو بالمعرفة، وتنتسج بالحوار، وترسخ حين يجد الإنسان في التعليم والثقافة طريقاً إلى الحياة الكريمة التي يتمناها، وفي الاختلاف بين الشعوب فرصة للتفاهم لا ذريعة للصدام.

ومن هذا المعنى الإنساني الواسع تبرز الرؤية العُمانية التي تؤكد أنّ الاستثمار في الإنسان هو الأساس الراسخ لبناء السلام المستدام.. وأنّ التنمية الحقيقية لا تكتمل بما تشيده الأيدي من عمران، بل بما تبنيه العقول من وعي، وما تغرسه النفوس من قيم التسامح، وما تحفظه المجتمعات من إرث ثقافي يُشكّل هويتها ويمد جسورها نحو الآخرين.. وهذا ما جسّدته كلمة سلطنة عُمان في الدّورة الخامسة والعشرين بعد المائتين للمجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، والتي ألقتها سعادة السفيرة أمانة بنت سالم البلوشي، المندوبة الدائمة لسلطنة عُمان لدى المنظمة، حيث جاءت لتجسّد الإيمان بدور التعليم والثقافة والمعرفة في مواجهة التحديات المشتركة، وتدعو إلى تعاون دولي أكثر فاعلية في حماية التراث الثقافي، وتطوير منظومة التعليم، ومساندة المجتمعات التي أنهكتها الأزمات والنزاعات.

لا شك أنّ كلمة السلطنة، التي تؤنّز بميزان الذهب، تمثّل رسالة تتجاوز حدود المنابر الدولية لتتلمس جوهر الحاجة الإنسانية إلى عالم لا يجب أن يُترك فيه الإنسان وحيداً أمام الجهل أو الفقر أو الخوف أو تداعيات الصراعات.. فقد أدركت عُمان، عبر نهجها القائم على الحوار والتعاون واحترام الإنسان، أنّ السلام المستدام لا يتأتّى فرعه من الخارج، ولا تصنعه الاتفاقيات وحدها، وإنّما يبدأ من الداخل؛ من عقل يتعلم كيف يفكر، ويترنّب على قبول الآخر، ويؤمن بأنّ الكرامة الإنسانية حق مشترك لا تحدّه الجغرافيا ولا تفرقه الاختلافات.. فحين يتعلم الإنسان تتسع أمامه مساحات الفهم، وحين ينفّث على الثقافات يدرك أنّ التنوع ليس تهديداً لهويته، بل ثراء يضيف إلى تجربته الإنسانية أبعاداً جديدة.

ولعلّ ما يمنح هذه الرؤية عمقها أنّ التعليم فيها ليس مجرد وسيلة للحصول على المعرفة أو إعداد الأجيال لسوق العمل، بل هو أداة لبناء الوعي، وتحرير العقل من التعصّب، وتهيئة الإنسان للمشاركة الإيجابية في مجتمعه والعالم.. ومن هنا تأتي أهمية مواصلة تطوير التعليم، والاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، والانخراط في المشاورات الدولية بشأن مستقبل التعليم لما بعد عام (٢٠٣٠).. فالعالم يتغيّر بوتيرة متسارعة، ولم يعد كافياً أن نمنح الأجيال مفاتيح المعرفة المتاحة اليوم، بل ينبغي أن نهيئها لفهم تحولات الغد، وأن نغرس فيها القدرة على التفكير النقدي والابتكار والمسؤولية الأخلاقية.

لكن الامتحان الحقيقي لقيم التعليم والثقافة يظهر حين تشتعل النزاعات، وتعرض المدارس والمؤسسات الثقافية للدمار، ويحرم الأطفال من حقهم في التعلم، وتصبح حياة المجتمعات معلقة بين الزوج والخوف وفقدان الأمل.. ففي تلك اللحظات لا يكون دعم التعليم والثقافة ترفاً يمكن تأجيله إلى ما بعد انتهاء الأزمات، بل ضرورة لحماية ما تبقى من تماسك المجتمع، ومنح أفراده القدرة على النهوض من جديد.. فالدراسة التي تعود إلى أداء رسالتها في مجتمع أنهكته الحرب علامة على استعادة الحياة، ومساحة لاسترداد الذاكرة وترميم الروابط الاجتماعية، والكتاب الذي يصل إلى طفل في منطقة منكوبة قد يكون نافذته الأولى نحو مستقبل مختلف، بعيداً عن دوائر العنف التي حاصرت.. لهذا تبرز أهمية تعزيز دور اليونسكو في مساندة القطاعات التعليمية والثقافية بالمناطق المتأثرة بالنزاعات، وتطوير الاستجابة الدولية بما يتناسب مع حجم الاحتياجات الإنسانية.. وفي هذا الإطار تكتسب مبادرة سلطنة عُمان الدولية «خطة مسقط، أهمية خاصة بوصفها إطاراً لتعزيز الحوار والوقاية من النزاعات وترسيخ التماسك المجتمعي.. فالحوار ليس علامة ضعف، كما أنّ الاستماع إلى الآخر لا يعني التخلي عن المواقف والمبادئ، بل هو تعبير عن نضج في إدارة الاختلاف، وإدراك بأنّ النزاعات التي تتسع بفعل سوء الفهم وانعدام الثقة لا يمكن احتواؤها إلا بإيجاد مساحات مشتركة تُصان فيها الكرامة، وتقدّم فيها لغة التفاهم على منطق الإقصاء.

لا شك أنّ ما يحتاج إليه العالم اليوم ليس مزيداً من الحديث عن السلام بقدر ما يحتاج إلى تحويله إلى ممارسة يومية في التعليم والإعلام والثقافة والعلاقات بين الدول.. فالسلام الذي لا يجد طريقه إلى المناهج الدراسية، ولا ينعكس في الخطاب الثقافي، ولا يحضر في السياسات الداعمة للفئات المتضررة من الأزمات، يظل فكرة معلقة بين الواقع والمأمول.. أمّا حين يتحول إلى معرفة يتعلمها الأطفال، وقيمة تحميها المؤسسات، وممارسة تدعمها الدول، فإنّه يصبح أكثر قدرة على الصمود أمام الأزمات.

إنّ الرسالة الأعمق التي تحملها عُمان إلى المجتمع الدولي هي أن الطريق إلى السلام يبدأ من الإنسان، وأن حماية التراث تحفظ ذاكرة الشعوب، وأن تطوير التعليم يصون مستقبلها، وأن التعاون بين الأمم يمنح هذه الجهود فرصاً أوسع للتأثير والاستمرار.. فحين نستثمر في الإنسان لا نبني حاضراً أكثر وعياً فحسب، بل نؤسس لمستقبلٍ تقل فيه أسباب الصراع، وتتسع فيه مساحات التفاهم، وتصبح فيه كرامة الإنسان نقطة الالتقاء بين مختلف الشعوب.. وذلك هو السلام المستدام. ﷻ



مواجهة الشائعات مسؤولية مشتركة لتعزيز الوعي وصون الثقة المجتمعية

وترسيخ قيم احترام المعرفة الحقّة والكلمة الصادقة، وعدم الانجرار وراء كل ما يُنشر أو يُداول دون دليل أو مصدر موثوق.

وفي هذا الشأن، تُعرّز سلطنة عُمان جهودها نحو ترسيخ التحول الرقمي باعتباره أحد المرتكزات الأساسية لتحقيق مستهدفات التنمية الوطنية، من خلال تطوير البنية الرقمية، وتوسيع نطاق الخدمات الإلكترونية، ورفع كفاءة الأداء الحكومي، وتعزيز التكامل بين المؤسسات، بما يسهم في بناء بيئة رقمية آمنة وموثوقة. وقد انعكس هذا التوجّه في تنامي الخدمات الذكية، وتيسير الوصول إلى المعلومات الرسمية، وتوسيع قنوات التواصل بين المؤسسات والمجتمع، الأمر الذي أسهم في تعزيز الشفافية وسرعة الاستجابة لمطالبات المواطنين والمقيمين.

وجاءت التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم «حفظه الله» بشأن تعزيز الاستخدام الآمن للمنصات الرقمية، لتؤصّل مساراً وطنياً يضمن الحد من الشائعات وغيرها من المخاطر الرقمية غير الاهتمام بتعزيز الوعي الرقمي، وترسيخ ثقافة الاستخدام المسؤول لمنصات التواصل الاجتماعي، من خلال المبادرات التوعوية، والبرامج التدريبية، والشراكات بين المؤسسات الحكومية والتعليمية والإعلامية، بما يرسّخ قيم المواطنة الرقمية، ويُعزّز قدرة الأفراد على التمييز بين المحتوى الموثوق والمحتوى المضلل. كما يمثّل الحضور الفاعل للمؤسسات الرسمية في المنصات الرقمية إحدى أهم أدوات مواجهة الشائعات، عبر توفير المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب، وسرعة الاستجابة الفورية، والرد على ما يثار من أخبار غير صحيحة.

عليه، تبقى مواجهة الشائعات مسؤوليةً فرديةً ومجتمعيةً تتجاوز حدود الإجراءات القانونية أو التقنية إلى بناء منظومة متكاملة في بناء المواطن الواعي القادر على مواجهة الإشاعة بكل احترافية، وبمحتوى نوعي يؤكد الحقيقة ويصنع الانزمام، وهو أمر يُؤكد اليوم على دور منظومات الدولة ومؤسساتها الإعلامية والأمنية والتعليمية باتخاذ خطوات جادة في تعزيز مهارات التربية الإعلامية والرقمية لدى الطلبة، وإكسابهم أدوات التحليل والنقد والتثبت من المعلومات، حتى يصبحوا أكثر قدرة على التعامل مع المحتوى الرقمي بكفاءة ومسؤولية. وفي المقابل، يضطلع الإعلام المهني بدور محوري في إنتاج محتوى موثوق، وتقديم المعلومات الدقيقة، ورفع مستوى الوعي العام، بما يسهم في تضيق المساحات التي تتحرك فيها الشائعات، ويُعزّز ثقة المجتمع بالمصادر الرسمية والمهنية.

إنّ رفع الجاهزية الوطنية في مواجهة الشائعات يقتضي تبني رؤية شاملة لا تقتصر على معالجة نتائجها بعد انتشارها، وإنّما تنطلق من الوقاية الاستباقية، وبناء منظومة وطنية متكاملة تجمع بين الجوانب التشريعية والإعلامية والتعليمية والأمنية والتقنية والثقافية، بحيث تعمل هذه المنظومة في إطار من التنسيق والتكامل، بما يضمن سرعة الاستجابة، وفاعلية التعامل مع مختلف صور التضليل المعلوماتي.

وفي هذا الإطار، تبرز أهمية تعزيز التكامل بين المؤسسات الوطنية المعنية بالأمن السيبراني، والإعلام، والتعليم، والاتصال الحكومي، والثقافة، والقضاء، بما يسهم في توحيد الرسائل الإعلامية، وتطوير آليات الرصد والتحليل، والاستجابة السريعة للمعلومات المضلّة، والحد من أثارها قبل أن تتحول إلى قضايا رأي عام يصعب احتواؤها، ومن الأولويات التي ينبغي أن تحظى باهتمام أكبر في الفترة القادمة التأكيد على الإعلام الوقائي؛ باعتباره خطّ الدفاع الأول في مواجهة الشائعات.

كما أنّ دعم المبادرات الشبابية الهادفة إلى نشر الوعي الرقمي، وتشجيع إنتاج المحتوى الوطني الموثوق، وإبراز النماذج الإيجابية في الاستخدام المسؤول لمنصات التواصل الاجتماعي، يمثّل ركيزة أساسية في بناء بيئة رقمية أكثر وعياً واتزاناً. فالشباب ليسوا فقط الفئة الأكثر استخداماً للمنصات الرقمية، بل هم أيضاً الأكثر قدرة على التأثير الإيجابي فيها متى ما أتيحت لهم الفرصة، وتوافرت لهم أدوات المعرفة والتأهيل.

أخيراً، فإنّ تطوير قواعد بيانات وطنية لرصد أنماط الشائعات وتصنيفها وتحليلها، ودراسة أثارها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والأمنية، والاستفادة من نتائج هذه الدراسات في بناء سياسات أكثر كفاءة في الوقاية والاستجابة. كما ينبغي توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لرصد المحتوى المضلل، واستشراف اتجاهاته، ودعم متّخذي القرار بالمعلومات اللازمة للتعامل معه في الوقت المناسب أحد الطرق التي يجب أن يكون لها حضورها في المشهد الرقمي الوطني القادم. ﷻ

الله في ظلّ ما أتاحته منصّات التواصل الاجتماعي من سرعة في تداول المعلومات واتّساع في دائرة انتشارها، وجدت الشائعات بيئة خصبة للنمو والانتشار، مستفيدة من التحوّلات الرقمية المتسارعة والانفتاح الكبير في فضاءات الاتصال الإلكتروني. ولم تعدّ الشائعة مجرد خبر كاذب أو معلومة مضلّة، بل أصبحت أداة مؤثرة في تشكيل الرأي العام، وإثارة الأحداث، وإضعاف الثقة، وتشويه الحقائق، والتأثير في استقرار المجتمعات وأمنها الفكري والاجتماعي.

على أنّ غياب الوعي لدى بعض المستخدمين، وسوء استثمار هذه الوسائل، وغياب الضوابط التي تحد من هذه الممارسات غير المنضبطة، أفسح المجال أمام البعض إلى توظيفها في نشر الأكاذيب وصناعة الأزمات وإثارة الفتن، مستغلة سهولة إنشاء الحسابات الوهمية، وضعف التحقق من المعلومات، وسرعة إعادة تداول المحتوى دون تمحيص، حتى تحوّلت المنصّات الرقمية ساحة للإشاعة والفوضى المعرفية.

ومن هذا المنطلق، وجد مروجو الشائعات في الفضاء الرقمي بيئة مناسبة لتحقيق أهدافهم، مستهدفين فئة الشباب على وجه الخصوص؛ لما تتميز به من حضور كثيف في المنصات الرقمية، وسرعة في التفاعل مع الأحداث والمستجدّات. مستغلين بعض القضايا التي باتت تُشكّل هواجس للشباب ذات العلاقة بالتوظيف والتسريح، وتوجيه النقاشات نحو قضايا جانبية، مع ما تبعها من إثارة الشكوك في كل ما يصدر عن المؤسسات الرسمية.

ولعلّ أخطر ما تخلفه الشائعات أنّها لا تكتفي بتشويه الحقائق، بل تمتدّ أثارها إلى التأثير على منظومة القيم، وإضعاف الثقة، وإرباك عملية اتخاذ القرار، فكم من إشاعة أضرتّ بسمعة إنسان، أو أثارت خلافاً بين أسرة، أو ألحقت ضرراً بمؤسسة، أو أسهمت في تعطيل مشروع، أو خلقت حالة من القلق المجتمعي لا تستند إلى أي أساس من الحقيقة.

كما تؤديّ الشائعات إلى تشويه الوعي الجمعي، وإضعاف ثقافة الحوار، وسرعة الأحكام المسبقة، وتغيب الموضوعية، وحالة الانفعال والاندفاع التي أغلقت التفكير الرشيد. ويتراجع الاحتكام إلى الدليل لصالح الانجراف وراء ناهق وناقص مع ما يتمّ تداوله بصورة واسعة، وإن كان بعيداً عن المصادقية، لتتشكّل بيئة خصبة لإنتاج مزيد من المعلومات المضلّة، بما يهدّد الأمن الفكري للمجتمع، ويؤثر في استقراره وتماسكه. ومن هنا، فإنّ مواجهة الشائعات يجب أن تكون وفق سياسات واضحة واستراتيجيات حكيمه وخطط فاعلة، وبناء ثقافة وقناعة مجتمعية بمخاطر الشائعات وخطرها على كل مجالات الحياة، لتبدأ مسألة الواجهة ببناء الإنسان الواعي القادر على التمييز بين الحقيقة والزيف، وعلى التعامل مع المحتوى الرقمي بعقلية ناقدة، تستند إلى التثبت والتحقق قبل النشر أو إعادة التداول؛ ذلك أنّ المجتمع الذي يمتلك وعياً رقمياً راسخاً يكون أكثر قدرة على حماية نفسه من الأفكار المضلّة والمعلّبات الفكرية، وأكثر وعياً بمسؤوليته الأخلاقية والوطنية في صون مجتمعه والحفاظ على هويته وتماسكه.

لقد أصبحت الشائعات في العصر الرقمي واحدة من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات؛ لما تتركه من آثار سلبية في منظومة القيم، واستقرار المجتمعات، وثقة الأفراد بالمؤسسات، ولم تعدّ خطورتها مرتبطة بمحتواها فحسب، وإنّما بسرعة انتشارها، واتّساع نطاق تأثيرها، وقدرتها على إعادة تشكيل الانطباعات والاتجاهات في وقت قصير، بما يجعل التعامل معها مسؤوليةً وطنيةً تتطلب تكامل الأدوار بين مختلف المؤسسات الرسمية والمجتمعية.

ولذلك، فإنّ التحديات التي تفرضها الشائعات في العصر الرقمي لا ينبغي أن تُقرأ باعتبارها تحديات إعلامية وقنيّة، بل هي قضية وطنية تمسّ الأمن الفكري، والاستقرار الاجتماعي، والثقة المؤسسية، والهوية الوطنية، الأمر الذي يستدعي التعامل معها برؤية استراتيجية تستثمر في الإنسان وعيه والتزامه وأخلاقه ومهاراته ومبادئه قبل التقنية، وفي بناء الوعي الجمعي قبل تشريع العقوبات والتغليظ فيها، وفي ترسيخ المسؤولية المجتمعية والحس الوطني المسؤول قبل الاكتفاء بالإجراءات؛ فإنّ تعزيز الثقافة الرقمية وتعظيم الأمان الرقمي والحد من المخاطر التقنية والتي من بينها الشائعات يُعدّ خياراً وطنياً تفرضه طبيعة العصر، بما يتطلبه من تنمية مهارات النقد البناء، والتحقق من صدق المعلومات، وتعزيز المسؤولية الأخلاقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي،



البنك الوطني العماني
NBO

على طريقك مع بطاقة إنفنتي الائتمانية

قدم الآن عبر تطبيق الخدمات المصرفية

تأجير

بناية بها محلات وشقق تصلح مكاتب للمحاماة والاستشارات الهندسية والعيادات الموقع اول خط على الشارع الرئيسي في الشراي مقابل محطة المها بالقرب من المدرسة الهندية والباكستانية ٩٩٥٧٣٣٢٢ ☎ ٩٤٨١٥٨٨٤ ☎ ٩٩٣٢١٩٤٤ ☎

شقة في الخوير تتكون من ٣ غرف بحماماتها ومجلس وصالة بالحمامات تصلح لموظفي شركة ٩٩٣٤١١٣٨ ☎ ٩٠٩٩١٠٧٩ ☎

غرفة + دورة مياه فقط مؤثثة ١٢٠ ريالاً شاملاً الكهرباء/الماء الموالج ٩٩٣٣٧٧١٨ ☎

فيلا ٥ غرف مع المرافق في المعبلة الجنوبية بـ (٤٥٠) ر.ع، ٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎ ٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

مطلوب للشراء أو الايجار

مطلوب ارض صناعية/ تجارية تبلغ مساحتها حوالي ٢١٠٠ متر مربع في بركاء أو المناطق القريبة منها لبناء المستودعات ٩٧٥٩٧٩٩١ ☎

للبيع أو الاستثمار

لعدم التفرغ مركز طبي ومختبر للبيع في ولاية صحار ٩٩٢١٣٠٣٠ ☎ ٩٢٩٣٦٣٥٣ ☎

فقدان

فقد المواطن حسن بن محمد بن علي الكندي وآخرون ملكية ارض (سكني) رقم (٤٣١٠) بالمربع (جحقان) الكائنة في (ولاية نزوى) والبالغ مساحتها (٢١١٢,٠) مساحتها فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

لايجار والاستثمار

صناعيات - قطعتان ولاية المضبيي - وسط الصناعية مساحة كل قطعة ١٠٠٠ متر كامل الخدمات مناسبة للايجار او الاستثمار المطلوب للقطعتين ٦٠٠ ريال ٩٢١٩٣٣٥٥ ☎

مطلوب

مطلوب مبنى سكني (متعدد الطوابق) لغرض الاستثمار في المنطقة الممتدة من مسقط الى بركاء وصحار، بميزانية تصل الى ٤٠٠٠ ريال عماني كدفعة شهرية ٩٦٧١٨٩١٥ ☎

للبيع اراض

ارض سكنية مساحتها (٢٣٠٦) المرحلة ١/ في سمكت بالعمرات بـ ٣٢٠٠ ر.ع ٩٢٩٧٩٩٧٢ ☎

فقدان

فقد المواطن ناصر بن دنون بن سهيل الحرسوسي ملكية ارض (سكني) رقم (١٦) بالمربع (العجائز) الكائنة في (ولاية هيماء) والبالغ مساحتها (٢٣٧٦) مساحتها فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

فقدت المواطنة هاجر بنت سهيل بن مرزوق المشيفري ملكية وحدة (سكني) رقم (٢٩٥١) - (٠٥٠٣) بالمربع (المرحلة ٧/ الكائنة في (المعبلة الجنوبية/ ولاية السيب) والبالغ مساحتها (٢١٠٠,٢٢) مساحتها فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

عقارات

مكتب صور العفنية للعقارات ٩٢٤١٥٦٦٠ ☎ @Abuomar92415660 Sur_realestate

بيع وشراء

بيع وشراء الاراضي والمنازل في العمارات ومختلف ولايات مسقط ٩٥٣٣٧٧١١ ☎

فقدان

فقد المواطن حمود بن سالم بن احمد البوسعيدي ملكية وحدة (سكني تجاري) رقم (٤٢٧٠/٤ الوحدة/ ٠٥٠٤) بالمربع (المرحلة ٣/ الكائنة في (المعبلة الجنوبية/ ولاية بوشر) والبالغ مساحتها (٢١١٤) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

فقد المواطن مصطفى بن عدنان بن حسن اللواتي ملكية ارض (سكني) رقم (٣٥٩) بالمربع (١٧/م) الكائنة في (مدينة النهضة مربع ١٧/ ولاية العمارات) والبالغ مساحتها (٢٦٠٠) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

يطلب عملا

سائق خاص باكستاني خبرة ١٥ سنة في السلطنة رخصة قيادة خفيفة ٩٤٠٧٥٣١٢ ☎

سياحة

القرش للرحلات البحرية رحلات إلى جزر الديهانيات صيد وترفيه وسباحة وغوص بشكل يومي من ميناء بركاء ٩٩٤٦٦٦٦١ ☎

للبيع منازل

منازل دور واحد مساحتها (٢٨٣) في ولاية قريات للبيع ٩٢٩٠٨٩١٠ ☎

- شقة للبيع في المعبلة قرب دوار الصفاء ٢٩١ مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ (١٨٥٠٠ ر.ع) يضاف للسعر عمولة المكتب القانونية ٩٤٩٨٦٢٢٥ ☎ ٩٥٩٥٨٥٢٣ ☎

يطلب عملا

محاسب سوداني، خبرة ١٢ سنة في السلطنة، خبرة في اعداد التقارير المالية والضريبية والعمل بنظام تالي المحاسبي ٩٥٣٩٥٣٦٨ ☎

معلمة لغة عربية متميزة من الصف الخامس الى الصف العاشر - بمسقط ٩٩٥٦٧٣٩٨ ☎

معلمة مجال ثاني مصرية علوم ورياضيات وتأسيس طلاب تجيد الانجليزية والحاسب الائي خبرة ١٨ عاما ٧٦٩٧٧٧٨٢ ☎

سائق منزل خفيف بنغلاديشي يبحث عن عمل ٩٦٩٦٨٠٥٠ ☎ ٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎

مهندس كهرباء CEP Electrical CEP Engineer ٩٤٧٦٨٨٤٥ ☎

يطلب عملا

مدير حسابات مصري خبرة ١٣ سنة بالسلطنة ويجيد اللغة الإنجليزية وجميع البرامج المحاسبية وأنظمة الضرائب يبحث عن عمل وقت إضافي بمسقط أو أون لاين للتواصل ٧١٢٠٣١٠٩ ☎

مدير عام هندي يبحث عن وظيفة لدى خبرة أكثر من ٢٧ عاما في سلطنة عمان في مجال الانشاءات والبنية الاساسية، يبحث عن فرصة مناسبة في منصب مدير عام/منصب اداري رفيع خبرة واسعة في ادارة المشاريع، العمليات العقود وتطوير الاعمال ٧٩٢٢٧٨٢٠ ☎ stscoco@gmail.com

سائق منزل خفيف بنغلاديشي يبحث عن عمل ٩٦٩٦٨٠٥٠ ☎ ٩٩٣٨٢٩٨٧ ☎

تنظيف

العاج لخدمات مكافحة الحشرات والقوارض بمواد آمنة ٩٤٦٦٤٦٣٥ ☎

مكافحة الحشرات البرزخ للتجارة تأسست منذ عام ١٩٩٠ نخلصك من المصامير نعالج المباني ضد النمل الأبيض «الرمة» اتصل على ٩٩٤٣٧٧٢٨ ☎ ٩٩٤٣٧٧٢٩ ☎ ٢٤٥٩٣٣٣٧ ☎ ٢٤٥٩٢٢٢٨ ☎

صيانة

مناظر الرمال الذهبية للأعمال ش.ش.و مقاولات البناء عمل صيانة زخرفة (ديكور) عمل الاصباغ عمل السباكة العزل المائي ٩٨٢٩٧٨٨٨ ☎

يطلب عملا

خبرة ٥ سنوات يعمل في مجال خطوط نقل وتوزيع كهرباء الضغط العالي وعمل مهندس صيانة سابق في مصنع انابيب ومواسير حديد من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١٩ تخصص الهندسة ميكالالكترونيكس ويحمل رخصة قيادة عمانية رقم الهاتف ٩٧٣٠٣٤٧١ ☎

سوداني خبرة في ادارة وتطوير مغاسل الملابس البخارية خبرة ٤ سنوات ورخصة سياقة عمانية ٩٢٠٧٩٧٨٩ ☎

الوطن 56 AL WATAN

للاطلاع على أحدث التقارير الإخبارية

يمكنكم متابعة قناة جريدة «الوطن» العمانية عبر تطبيق واتساب من خلال مسح رمز QR

WhatsApp channel

يمكنكم متابعة قناة جريدة «الوطن» العمانية عبر تطبيق واتساب من خلال مسح رمز QR



الحرب والجفاف يفاقمان خطر

المجاعة في السودان

القدس. روما. ١٠.ف.ب: أفاد خبراء من الأمم المتحدة بأن خطر المجاعة يتزايد في مناطق عديدة من السودان متضررة من الحرب، مشيرين الى أن موجة الجفاف الناجمة عن ظاهرة «إل نينيو» تؤدي إلى تفاقم الأوضاع المتردية أصلاً. ولا يزال الوضع في معظم المناطق المصنفة على أنها معرضة لخطر المجاعة، وفق تحليل «التصنيف المحلي المتكامل للأمن الغذائي» الصادر في مايو ٢٠٢٦، مخيراً للقلق البالغ، في حين تشير بيانات جديدة إلى تفاقم معدلات سوء التغذية الحاد في مناطق أخرى. وهذا التصنيف صادر عن مجموعة خبراء تدعمها الأمم المتحدة وتتولى قياس مستويات الجوع وسوء التغذية على مستوى العالم. وقال الخبراء «رغم تزايد مؤشرات التدهور الكارثي، فإن جهود التدخل الإنساني تتقلص بشكل متزايد بسبب نقص التمويل الحاد وانعدام الأمن، فضلاً عن القيود المفروضة على الوصول في جميع أنحاء كردفان». وفي جنوب دارفور، كشفت تحقيقات عن تفاقم الوضع، لا سيما بين النازحين. كما لا يزال مستوى انعدام الأمن الغذائي الحاد خطيراً في شمال دارفور، حيث أدى تأخر مطول الأمطار إلى تأثير مدمر على المحاصيل، ما اضطر العديد من المزارعين النازحين إلى الاعتماد على الأسواق لتأمين غذائهم بدلاً من الاعتماد على إنتاجهم الخاص، وفق بيان الخبراء.

بلغاريا تطلب المساعدة بعد قصف سفينتي شجن

القائد العسكري لـ«الناتو» يحذر روسيا من شن أي هجوم على الدول الأعضاء

دقائق. وقال ديميتار نيدياكوف، الأستاذ بالأكاديمية العسكرية في صوفيا، لقناة «نوبا» التلفزيونية البلغارية، إن طائرة مسيرة قادرة على إحداث مثل هذا الدمار الهائل لا بد أن تكون مزودة برأس حربي يزيد وزنه على ٣٠٠ كيلوجرام. وكانت السفينة «ألفا وطن»، التي ترفع علم توجو، تقل ١٢ فرداً من أفراد الطاقم، لا يزالون في عداد المفقودين. أما السفينة الثانية، «إيبيل»، التي كانت ترفع علم بالاو وتقل شحنة من الحبوب منجّهة إلى إسطنبول، فقد اشتعلت فيها النيران عقب الهجوم. وتم إنقاذ أفراد طاقمها البالغ عددهم ١٨ شخصاً. ولم تضر التحقيقات الأولية على أي حطام لطائرات مسيرة على متن السفينة. ووفقاً لتقارير إعلامية، غادرت «إيبيل» المياه البلغارية منذ ذلك الحين.

الأميركي أن تكون المواجهة وشيكة، قائلاً «أريد أن أوضح نقطة... لا أقدر أن نزااعاً بات وشيكا أو حتميا. الأمر ليس كذلك». إلى ذلك طلبت بلغاريا من الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو) تقديم مساعدة فنية في التحقيق في هجمات بطائرات مسيرة استهدفت سفينتي شجن في البحر الأسود، وذلك بعد أسبوع من الهجمات التي أدت إلى غرق إحدى السفينتين وإلحاق أضرار بالأخرى. وقال رئيس الوزراء البلغاري رومن راديف، إنه لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الطائرات المسيرة قد أطلقت من روسيا أم أوكرانيا. وغرقت إحدى السفينتين المستهدفتين، وهي «ألفا وطن»، بعد الهجوم مباشرة تقريبا، خلال نحو ثلاث

وارسو. وكالات: توعد القائد العسكري الأعلى لحلف شمال الأطلسي الجنرال الأمريكي أليكسوس غرينكيفيتش من أن الناتو سيصد أي هجوم قد تتعرض له أي من دوله الأعضاء، في تحذير مباشر إلى روسيا وسط تنامي المخاوف الأوروبية من التهديدات الصادرة عن موسكو. وتأتي هذه الرسالة التي أدلى بها غرينكيفيتش من بولندا المجاورة لأوكرانيا، في وقت تصعد موسكو وكيف الهجمات المتبادلة البعيدة المدى، خصوصا تلك التي تستهدف منشآت الطاقة والبنى التحتية. واستبعد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن تلتزم روسيا باتفاق أعلنه دونالد ترامب لوقف هذه الهجمات، مشيراً إلى أن موسكو استهدفت ست منشآت الإثنى.

وقال غرينكيفيتش، القائد الأعلى لقوات الحلف في أوروبا، في خطاب في وارسو «إذا كان هناك من يملك من الحماقة ما يدفعه إلى مهاجمتنا، فسوف نقاتل. سنوقف الهجوم ونحرمه من تحقيق أهدافه أيا كانت».

أضاف «سنضمن... أن يكون أي هجوم على أي حليف عديم الجدوى تماماً».

رغم ذلك، استبعد الجنرال

حجم الكارثة، كشف مدير مركز غزة للسرطان، الدكتور محمد إبراهيم أبو ندى، عن وفاة نحو ٢٠٠٠ مريض بالسرطان خلال سنوات العدوان، بمعدل يقارب ثلاث وفيات يومياً، مقارنة بوفاة واحدة يومياً قبل الحرب، محذراً من الانهيار شبه التام للقطاع الصحي، وعجز المستشفيات عن توفير الحد الأدنى من الخدمات الطبية اللازمة لإنقاذ المرضى.

وقال أبو ندى، في تصريح صحفي إن المنظومة الصحية في غزة تواجه أزمة كارثية غير مسبوقة، مع استمرار النقص

الإسرائيلية في المناطق الجنوبية والشرقية من مدينة حمد شمالي خان يونس، فيما أصيب آخر بنيران الاحتلال قرب برج الإسراء في المدينة. وفي سياق الاعتداءات المتواصلة، قصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية من مدينة دير البلح وسط القطاع، كما استهدفت بقصف مكثف المناطق الشرقية من مدينة غزة وغرب بيت لاهيا شمالاً.

وشهدت المناطق الشرقية من مخيم جباليا شمالي القطاع عملية نسف نفذتها قوات الاحتلال، بالتزامن مع إطلاق نار مكثف من الآليات العسكرية

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات:

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات: استشهد طفل فلسطيني متأثراً بإصابته جراء قصف إسرائيلي سابق وسط قطاع غزة، وأصيب عدد بنيران قوات الاحتلال في مناطق متفرقة بالتزامن مع استمرار القصف المدفعي وإطلاق النار وعمليات نسف المنازل.

وفي جنوب القطاع، أصيب فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال في حي الأمل ومحيط مدينة حمد شمالي خان يونس، فيما أصيب آخر بنيران الاحتلال قرب برج الإسراء في المدينة. وفي سياق الاعتداءات المتواصلة، قصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية من مدينة دير البلح وسط القطاع، كما استهدفت بقصف مكثف المناطق الشرقية من مدينة غزة وغرب بيت لاهيا شمالاً. وشهدت المناطق الشرقية من مخيم جباليا شمالي القطاع عملية نسف نفذتها قوات الاحتلال، بالتزامن مع إطلاق نار مكثف من الآليات العسكرية

بريطانيا تتهم إيران بالتخطيط لواقعة قاعدة فيرفورد وطهران تنفي

القدس. لندن. ١٠.ف.ب: اتهمت الحكومة البريطانية الحرس الثوري الإيراني بالوقوف وراء حادثة تسببت في استنفاث أمني كبير في قاعدة فيرفورد الجوية التي تستخدمها الولايات المتحدة، وحذرت مع حلفاء لها طهران من القيام بأعمال عدائية على أراضيهم. وجددت طهران نفى أي ضلوع لها في الحادثة، مطالبة لندن بتقديم «الأدلة التي تدعم اتهاماتها إن وجدت». وقال رئيس الوزراء البريطاني أندي بورن متحدثاً عن الحدث الأمني أمام مجلس العموم، «تقييمنا أنه من المرجح للغاية أن يكون قد نسق في إيران، وبتوجيه شبه مؤكد من الحرس الثوري الإيراني». وأعلنت الولايات المتحدة عقب الحادثة الأسبوع الماضي بشكل مفاجئ سحب كل قاذفاتها من طراز «بي-١» من القاعدة التابعة ل سلاح الجو الملكي. أضاف بورن «لن نتسامح مع هذه التهديدات على أراضينا. سنستدعي بحزم لاستخدام إيران للشبكات الإجرامية، مستخدمين كامل صلاحياتنا لاستهدافها واستهداف قنوات تمويلها. وبعيد تصريحاته، أصدرت ٢٩ دولة بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا وكندا وفرنسا وألمانيا، بياناً مشتركاً ندبت فيه «بأشد العبارات باستخدام إيران للهجمات العنيفة».

وذكر البيان أن هذه الهجمات شملت «تخطيطاً لعمليات قاتلة، وإضرار حرائق متعمد، وأعمال تخريب، وهجمات سيبرانية، وغيرها من الأنشطة متعددة الوسائل ضدنا وضد شركائنا».

واستدعى وزير الخارجية البريطاني إد ميلباند السفير الإيراني لتأكيد أن «بريطانيا لن تتسامح مع أي تهديدات على أراضيها».

كما أعلن ميلباند إدراج مواطنين إيرانيين اثنين على قائمة العقوبات لضلوعهما في أنشطة عدائية لصالح النظام الإيراني.

مصر تعلن تنفيذ عملية ضد التعدين غير القانوني

القاهرة. ١٠.ف.ب: أعلن الجيش المصري أنه ينفذ عملية ضد التعدين غير القانوني على طول الحدود مع السودان، غداة اتهام منظمة حقوقية القاهرة بشن ضربات جوية أسفرت عن مقتل عشرات المقيمين السودانيين في موقع صحراوي ناء السبت. وكانت مجموعة «محامو الطوارئ» التي ترصد الانتهاكات في الحرب بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، قالت الأحد إن قصفاً استهدف السبت عمالاً في منطقة جبل العقيديات الشاسعة قرب الحدود المتنازع عليها، ما أسفر عن مقتل ٧٢ منهم.

ومن دون التفرق مباشرة إلى الاتهامات، صرح الجيش المصري بأن القوات المسلحة والشرطة نفذان حملة ضد عمليات التنقيب غير القانوني عن الذهب قرب الحدود السودانية، بهدف «فرض كامل السيادة داخل حدود الدولة المصرية، وحماية مواردها. وأضاف أنه تم «إلقاء المنشورات التحذيرية، قبل العملية التي استهدفت «العناصر الإجرامية، العاملة في التنقيب غير القانوني عن الذهب. وحث الجيش المصري في بيانه «أبناء وادي النيل» على «استقاء المعلومات من مصادرها الرسمية، وعدم الانسياق خلف الشائعات المخللة والأجندات الخارجية التي تستهدف زعزعة العلاقات الأخوية بين الشعبين المصري والسوداني».

زعيمة المعارضة السودانية تقش للمرة الثانية في تشكيل حكومة

القدس. استكهولم. ١٠.ف.ب: أعلنت زعيمة الحزب الاشتراكي الديمقراطي في السويد ماغdalena أندرسون أن الظروف غير مواتية لتشكيل حكومة، فيما قرر رئيس البرلمان إجراء تصويت هذا الأسبوع على توليها رئاسة الحكومة. وقالت أندرسون (٥٩ عاماً) في مؤتمر صحفي «لقد أحزرت تقدم (في المشاورات مع الأحزاب الأخرى)، ولكن في الوقت نفسه، فإن الشروط اللازمة لتشكيل حكومة غير متوفرة.. وهذا ثاني إخفاق لأندرسون في تشكيل حكومة بعد شهر من الانتخابات التشريعية التي فاز فيها معسكر اليسار بفارق ضئيل. وبعد وقت قصير من تصريح أندرسون، أعلن رئيس البرلمان أندرياس نورلين في مؤتمر صحفي منفصل، أنه سيطلب من البرلمان التصويت على توليها منصب رئيسة الوزراء.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار دائرة الملكية الفكرية

إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢ / ٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٥٨٣١٨
في الفئة (٢٩) من أجل السلع / الخدمات ؛
الشحن بال سفن .



باسم : مجموعة مؤمن المتحدة
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٢/١٠/٢

ترامب يرجح لقاء زعيم كوريا الشمالية الشهر المقبل

القدس. واشنطن. د.ب.أ: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه قد يلتقي زعيم كوريا الشمالية خلال رحلة إلى آسيا الشهر المقبل. وأوضح الرئيس، الذي يعززم زيارة الصين الشهر المقبل للقاء الرئيس الصيني شي جين بينج والمشاركة في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ في شننتش، للصينيين إنه قد يلتقي كيم جونج أون خلال وجوده في آسيا. وقال ترامب في وقت سابق من العام الجاري إنه يعززم لقاء كيم في وقت ما خلال هذا العام.



باكستان توقف المئات من أنصار حزب عمران خان وسط تراجع وتيرة الاحتجاجات

القدس. بيشاور (باكستان). ١٠.ف.ب: أوقفت السلطات الباكستانية المئات من أعضاء حزب رئيس الوزراء السابق المسجون عمران خان، بحسب ما أفاد مسؤولون في الشرطة وذلك منذ إعلانها حال الطوارئ في إقليم بشمال باكستان في إجراءات أسفرت عن تراجع وتيرة الاحتجاجات المستمرة منذ أيام والمطالبة بالإفراج عنه وتحسين الظروف الاقتصادية.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقاً لأحكام المادة (31) من قانون الشركات التجارية رقم (2019/18) وتعديلاته تعلن شركة هلال بن خميس بن ناجمان للتجارة (شركة محدودة المسؤولية) والقيده بالسجل التجاري بمحافظة جنوب الشرقية / صور تحت رقم (4018222) بأنها بصدد تخفيض رأس مالها من 150,000 ريال عماني (مائة وخمسين ألف ريال عماني) إلى 10,000 ريال عماني (عشرة آلاف ريال عماني). وعلى كل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.



يمكنكم متابعة قناة جريدة «الوطن» العمانية عبر تطبيق واتساب من خلال مسح رمز QR



7 ميداليات حصيد منتخب رفع الأثقال في البطولة العربية بالجزائر

الجزائر . العمانية: حقق منتخبنا الوطني لرفع الأثقال ٧ ميداليات في ختام مشاركته في البطولة العربية بمدينة مستغانم الجزائرية، بواقع ٣ ميداليات ذهبية و٣ فضيات وبرونزية واحدة. وأحرز الربيع عامر بن محمد الخصيبي ٣ ميداليات فضية في منافسات الخطف والنتر والمجموع، ضمن فئة وزن ٥٥ كيلوجراماً للناشئين، محققاً المركز الثاني في هذه الفئة في اليوم الثاني من البطولة. وحقق الربيع عامر سالم الخنجري ٣ ميداليات ذهبية في منافسات الخطف والنتر والمجموع، ضمن فئة وزن ٨٥ كيلوجراماً للرجال، فيما نال الربيع مرشد بن محمد العجمي الميدالية الإليمانية والدولية.



■ تتويج رباعي المنتخب بالميداليات

اليوم .. طأرتنا تنافس البحرين على لقب البطولة العربية بالأردن



■ منتخب الطائرة

نجوم المنتخب تألقهم بتجاوز عقبة المنتخب السعودي في مواجهة ماراثونية حسمها «الأحمر» بنتيجة (٣ / ٢) أظهرت صلابته ذهنية وعالية في الأوقات الحاسمة.

وفي المباراة الثالثة عزز المنتخب حظوظه بفوز مستحق وجدير على المنتخب الكويتي بنتيجة (٣ / ١)، رافعاً رصيده

وكان منتخبنا الوطني قد دشن مشواره في البطولة العربية بنجاح ملفت، عاكساً طموحات الجماهير العمانية في المنافسة بقوة على اللقب، حيث استهل المنتخب مشواره بفوز متميز وثمين على المنتخب الجزائري بنتيجة (٣ / ١)، ليؤكد منذ البداية على نواياه التنافسية الجادة. وواصل

جهداً كبيراً لتهيئة اللاعبين للمباراة النهائية حيث بدأت التدريبات من يوم أمس الاثنين بحصة تنشيطية في صالة الأثقال، وهناك في وقت لاحق اليوم حصة فيديو قبل التمرين في الصالة الرئيسية للتأكيد على طريقة اللعب في المباراة النهائية والوقوف على الجاهزية التامة للاعبين.

عمان . العمانية: يخوض منتخبنا الوطني الأول لكرة الطائرة اليوم الأربعاء مباراته الختامية والأخيرة في البطولة العربية الـ ٢٤ لمنتخبات الرجال المقامة حالياً في العاصمة الأردنية عمان، وعينه على حصد لقب البطولة والتتويج بالذهب، بعد سلسلة من العروض القوية والأداء الفني المتميز الذي قدمه طوال مشواره في المنافسات التي تختتم اليوم.

وقال حميد بن مصبح المقبالي مساعد مدرب منتخبنا الوطني أن المنتخب يدخل اللقاء المرتقب أمام المنتخب البحريني الشقيق بفرصة الانتصار وحصد النقاط الكاملة لضمان التتويج، بعد أن قدم مستويات استثنائية وجاهزية الفنية العالية. وأضاف أن الجهاز الفني للمنتخب بقيادة المدرب التونسي نزار الشكلي يبذل

منتخبنا الوطني للقدم الشاطئية يتوجه إلى بيلاروسيا لإقامة معسكر خارجي استعداداً لكأس آسيا



■ بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية

العفاري، وعبد الرحمن الفزاري، وعبد الله الصوولي، وزكريا القروبي، وقصي البلوشي، ويحيى المريكي، وسامي البلوشي، ونوح الزنجالي.

خالد العريمي، وسالم العريمي، ومشعل العريمي، وفهد المشيخي، وأحمد المشيخي، وأحمد العويسي، ويونس العويسي، وماجد

وراشد بن محمد البادي مدير المنتخب ومسنر البرواني أخصائي علاج طبيعي ووليد الراشدي طالب بن هلال الثانوي مسؤول المهمات واللاعبين وهم

والسعودية وأزبكستان . وتتكون قائمة منتخبنا في المعسكر الخارجي من المدرب الوطني طالب بن هلال الثانوي ويوسف عبيد مدرب الحراس

غادرت البلاد يوم امس بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية إلى جمهورية بيلاروسيا لإقامة معسكر خارجي خلال الفترة من ١٣ حتى ٢٠ أكتوبر الجاري يخوض خلاله مباراتين ويتبين امام منتخب بيلاروسيا يوم ١٦ أكتوبر الجاري والثانية امام ايران يوم ١٧ من الشهر الجاري وذلك في اطار برنامج اعداده للمشاركة في منافسات النسخة الثانية عشرة لكأس اسيا التي تستضيفها مدينة فانغ نغا التايلاندية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٨ نوفمبر القادم حيث يلعب منتخبنا في المجموعة الثالثة مع منتخبات الامارات

خطوة أولى وفي افتتاح مشواره بدوري أبطال الخليج، يسعى الفريق الكروي بنادي الشباب مساء اليوم أن يسجل إنطلاقة جيدة في مواجهة الأولى أمام الدحيل القطري بدءاً من الساعة السادسة وخمسة وأربعين دقيقة على ساحة استاد عبدالله بن خليفة بالدوحة، ويذكر الشباب بأن الدحيل لديه الكثير من الامكانيات المختلفة عنه من حيث قوة المنافسة بالدوري القطري أو المستويات الفنية للاعبيه المحترفين وكذلك الجاهزية التامة لخوض هذه المنافسات بالشكل الذي يوده، ناهيك عن عدد المحترفين الذين سيمثلون الفريق مقارنة بعدد المحترفين بنادي الشباب، إلا أن الصقور الشبابية عازمين على أن تكون البداية جيدة، وأن تكون دافعا للفريق الأبيض في المشواره الخليج الصعب جدا بصراحة، وذلك بسبب تواجد أندية نجوم السعودي والدحيل القطري وشعب حضرموت اليمني، إلا أن الطموحات متواجدة في صفوف الفريق الابيض نحو تحقيق نتيجة إيجابية تخدم الفريق في مسيرته بالبطولة وتقدم دعماً للاعبين في المسابقات المحلية باسلطنة مثل دوري جندال ومسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم ناهيك عن كأس صحار الدولي كذلك.

نادي الريان القطري برصيد (٣) نقاط بعد الفوز على الفيصلي بذات الجولة، ويهدف النهضة في لقاء اليوم إلى الوصول للنقطة الرابعة والعودة إلى مسقط وهو في وضع جيد للغاية قبل مواجهة الريان في الجولة الثالثة، علماً بأنه يدخل المباراة مكتمل الصفوف رغم بعض الإصابات الطفيفة التي يعاني منها عدد من لاعبين، إلا أن قائمة الفريق متخمة بالنجوم الذين وصلوا إلى الجاهزية التامة قبل مواجهة اليوم المصيرية.

يدخل الفريق الكروي الأول بنادي النهضة في الساعة العاشرة والربع مساء اليوم مباراته الثانية في بطولة دوري أبطال آسيا ٢ امام نظيره الفيصلي الأردني، وذلك على ساحة استاد عمان الدولي في العاصمة الأردنية، النهضة يحتل حالياً المركز الثاني في المجموعة برصيد نقطة واحدة، ويتساوى مع نظيره التعاون السعودي بعد أن تعادل الفريقان في الجولة الأولى بهدف لكل منهما ، ويسبقهما في جدول الترتيب



■ احمد الكعبي في تدريبات النهضة بالدوحة

فريق عمان للسباقات يشارك في نهائي موسم «تحدي جي تي»



■ احمد الحارثي

المركز العاشر في الترتيب العام لفرق الفئة البرونزية. فريق عمان للسباقات المدعوم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب ومجموعة أوكيو وعمانتل والشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وبى ادم بيليو عمان يسعى هذه المرة إلى العودة بقوة وتسجيل نتيجة جد ايجابية في هذا السباق الختامي وبمشاركة ما لا يقل عن ٦٠ سيارة، وعمل الفريق الفني خلال الفترة الماضية إلى دراسة كل الخيارات المتاحة للوصول إلى منصة التتويج ليشكل ذلك خير ختام لموسم بدأ في إبريل الماضي. وسيشترك بطل سباقات فورمولا واحد الهولندي ماكس فيرستابين في هذا السباق الخالصة من هذه البطولة، حيث واجه الفريق سوء الطالع في هذه المشاركة وأدى ذلك إلى خروجه من السباق بعد المشاكل الفنية بالسيارة، بينما حقق الفريق المركز الخامس في سباق الجولة قبل الأخيرة التي جرت على حلبة نوربورج رنج الألمانية ليصل إلى

خافيير ساجيريا والاسترالي كالان ويليمز . وفي شهر يونيو الماضي حطت البطولة رحالها في بلجيكا حين استضافت حلبة سبا فرانكوشامب الشهيرة الجولة الثالثة من هذه البطولة، حيث واجه الفريق سوء الطالع في هذه المشاركة وأدى ذلك إلى خروجه من السباق بعد المشاكل الفنية بالسيارة، بينما حقق الفريق المركز الخامس في سباق الجولة قبل الأخيرة التي جرت على حلبة نوربورج رنج الألمانية ليصل إلى

يُنهي فريق عمان للسباقات موسمه الحالي بالمشاركة في السباق الأخير لبطولة تحدي جي تي العالمي الأوروبي والذي سيقام على حلبة الجارف في مدينة بورتيمو البرتغالية يوم السبت المقبل في سباق يمتد لثلاث ساعات متواصلة بمشاركة عدد كبير من المتسابقين العالمين. فريق عمان للسباقات بقيادة المتسابق أحمد الحارثي يملك في جعبته ٣٤ نقطة من ٤ جولات سابقة، حيث جاءت المشاركة الأولى على حلبة بول ريكارد الفرنسية في شهر إبريل الماضي والذي أنهى فيه الفريق السباق بالمركز السادس في ترتيب الفئة البرونزية على متن سيارة بي ام دبليو (٤ م) (جي تي ٣، لكن الجولة الثانية من البطولة التي نظمت على حلبة مونزا الإيطالية حملت الأخبار السارة للفريق بعد وصوله لمنصة التتويج وحصوله على المركز الثالث بقيادة متسابقنا أحمد الحارثي والإسباني



■ خميس الوهبي وعمر الشحي

اتحاد اليد يوافق على معاشية الحكام الدوليين الوهبي والشحي بالدوري الإماراتي

وافق الاتحاد العماني لكرة اليد على طلب نظيره الإماراتي بالتنسيق مع الاتحاد الآسيوي لكرة اليد بشأن استضافة طاقم تحكيم دولي عماني للمعاشية التحكيمية خلال الموسم الرياضي ٢٠٢٦/٢٠٢٧ ويضم الحكام الدوليين خميس بن سهيم الوهبي وعمر بن سعيد الشحي. وتأتي هذه الخطوة في إطار التعاون المشترك بين الاتحادين العماني والإماراتي وحرصهما على تعزيز العلاقات الثنائية وتبادل الخبرات بما يسهم في تطوير منظومة التحكيم والارتقاء بالمستويات الفنية والبدنية للحكام إلى جانب تعزيز حضور الكفاءات التحكيمية العمانية في المحافل الخارجية. ويضمن برنامج المعاشية إدارة عدد من المباريات الرسمية إلى جانب المشاركة في الحلقات النقاشية وورش العمل الفنية المشتركة مع الحكام الإماراتيين بما يتيح تبادل التجارب والخبرات والإطلاع على أحدث الممارسات المتبعة في إدارة المنافسات.



ما قل ودل



محمد الرحيبي *

الحداثة وتحولاتها الدرامية

لم تأت الحداثة في أوروبا إلا لإحداث التغيير الدراماتيكي في المجتمع، في الثقافة والفكر وغيرها من الصناعات. هذا التغيير الذي فتح آفاقاً جديدة لبداية عصر جديد ومرحلة جديدة وانقلاباً على كل ما هو قديم. بدأت الحداثة في أوروبا في القرن الخامس عشر، ولأنها فلسفة وثقافة جديدة، لم يألفها المجتمع الأوروبي من قبل، فلم تسلم من النقد من قبل المفكرين والفلاسفة، فقد نالت شتى الانتقادات من المفكرين والفلاسفة الأوروبيين أنفسهم منذ نشأتها الأولى، ثم جاءت بعد ذلك ما يعرف ما بعد الحداثة. وكان لانتشه المفكر الألماني المعروف دور في التخيل، وعبر عن رأيه وتوجهاته في ما ترمي إليه الحداثة وما بعد الحداثة. ورغم كل ذلك إن ما يهمنا هنا المجتمع العربي كيف تفاعلت مع الحداثة التي وصلتنا بعد قرون، إذ كان لا بد من توجه جديد وتحولات تطال المجتمعات العربية والخليجية. إذا ما عرفنا، أن هناك بعثات دراسية بدأت ترسلها بعض الدول العربية كعصر من خلال الطهطاوي وغيرهم إلى جانب ما يعرف بأدباء المهجر الذين كان لهم أيضاً دور ثقافي وأدبي. ولا نغني بالتحولات أحداث تغييرات جوهرية فما عندنا من تراث وثقافة إسلامية أصيلة يكفي، فقط تحتاج إلى البناء عليها وتطوير تراثنا وإيجاد مرونة أكثر. وإحداث تحولات درامية على صعيد المؤسسات الفاعلة وممارسة العمل الثقافي والسياسي والفكري. فالحداثة لا تعترف بكل ما هو قديم وجامد، وإنما تعترف بمفهوم التغيير الذي يجب أن يحصل في هذه المجتمعات ولكن ليس على صعيد هويتنا الراسخة. كيف بدأت وكيف ولظفت وترجمت الحداثة التي غيرت جميع المفاهيم، وفي ظل هذه التغييرات الحدوثية ما هي هذه الإنجازات والتغيرات التي قادتها الحكومات في مؤسساتها الفاعلة، وهي مؤسسات اجتماعية قبل كل شيء. أن على المجتمعات الخليجية والعربية أن تعي جيداً أهمية الارتقاء. والتاريخ يذكرنا كيف استطاع الإنديسون بناء حضارتهم والتطور الذي أحدثوه وهم في قلب أوروبا لعدة قرون، وأن يكونوا مرآة مشرفة تتبع العلماء والفلاسفة والشعراء، كابن رشد وابن زيدون وإبوالقاء الرندي وغيرهم. لقد كانت المدن الأندلسية مصدر إشعاع لأوروبا، وكانت قرطبة مصدراً غنياً لتصدير الثقافة لأوروبا، إذ لم تكن تعرف أوروبا حركة ثقافية بعد في تلك القرون. لذلك عندما نتكلم عن الحداثة إنما نريد بذلك التذكير بأهمية التجديد وتجدد المجتمعات نحو الأفضل، والمؤسسات بمختلف أنواعها. إذ لا يستقيم بناء الدول بالدعابة، وإنما بتفاعل كل أطراف المجتمع. سواء مثقفون ومفكرون ورجال الساسة والاقتصاد. هكذا في الواقع يتبرمج مفهوم الحداثة بالبرامج العملية لقيادة النهضة والتغيير والتطوير. ولم تتوقف الحداثة في الواقع عند مجالات معينة وإنما شملت مسارات مهمة في الشعر، فالي جانب القصيدة العمودية المعروفة بالثقافية والوزن تتشكل ما يعرف اليوم بقصيدة التفعيلة على يد نازك الملائكة والسياب وغيرهما في العراق، وقصيدة النثر أو ما يعرف اليوم بمفهوم الشعر الحر. لقد كان تحول غير عادي في مسار الشعر والأدب بشكل خاص، والثقافة العربية بشكل عام، وقد شمل ذلك أقطاراً عربية كمصر وسوريا ولبنان والمغرب العربي ثم بعد ذلك دول الخليج العربي. لقد كانت الحداثة ثورة جارفة بكل معنى الكلمة، ومن لم يمش في مسارها جرفته كما يقول المفكر المغربي محمد عابد الجابري، لقد كان تغييراً شديداً الحساسية في مفهوم تغيير الثقافة والفكر العالمي.

* كاتب وشاعر عماني

حلقة «كتابة الإعاقة في قصص الأطفال» تختتم أعمالها اليوم

مسقط . «الوطن» :

تختتم اليوم الأربعاء حلقة (كتابة الإعاقة في قصص الأطفال)، التي تنظمها وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ممثلة بدائرة الأنشطة الثقافية، بفندق ميريكر مسقط، بمشاركة ١٥ كاتباً وكاتبة عُمانية من مؤلفي كتب وقصص الأطفال. وذلك ضمن برنامج (خطوة)، واستمرت الحلقة ثلاثة أيام. وتأتي الحلقة في إطار تعزيز حضور الأشخاص ذوي الإعاقة في أدب الأطفال، مستندة إلى المادة (٤٢) من المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٥/٩٢) بإصدار قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي تنص على توفير المواد الثقافية والبرامج الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية بأشكال مبسطة ولامنة للأشخاص ذوي الإعاقة، ونشر المواد الإعلامية والبرامج التوعوية بما يتناسب مع متطلبات مختلف أنواع الإعاقة. كما تستند إلى إحصاءات وزارة التنمية الاجتماعية لعام ٢٠٢٥، التي تشير إلى وجود ٤٠٢٩ طفلاً من ذوي الإعاقة في سلطنة عُمان. قدمت الحلقة الدكتور صباح عبد الكريم عيسوي من المملكة العربية السعودية، وهي مدربة معتمدة دولياً وكاتبة وناقدة متخصصة في أدب الإعاقة للأطفال واليافعين، وأستاذة دراسات أدب الطفل المشاركة. وتناولت الحلقة عدداً من المحاور الفنية، أبرزها بناء شخصيات قصصية نابضة لا تحترلها الإعاقة.

15 عاما من العطاء .. الأوبرا السلطانية مسقط برامج فنية وثقافية وتعليمية تبث روح التقارب بين مختلف شعوب العالم

كتب . خالد بن خليفة السبلي :



■ برنامج موسيقي متنوع ومزيج بين الروائع العالمية والإبداع المحلي

بعد ما جمع في مسرح واحد تمثل في الأوركسترا السيمفونية السلطانية العُمانية بقيادة المايسترو العماني حمدان الشعلي، بمشاركة أوركسترا مسقط الفيلهارمونية، والفرقة السلطانية الأولى للموسيقى والفنون الشعبية، وفريق الإنشاد الأوبرالي العُماني، وإطالة استثنائية لكورال أطفال دار الأوبرا السلطانية مسقط. شهد البرنامج الموسيقي تنوع ومزيج بين الروائع العالمية والإبداع المحلي وتفاعل الحضور مع كل مقطوعة موسيقية حملت رسالة فنية تنم عن تمكن موسيقي مميز من قبل الموسيقيين والموزعين خاصين لقائد الأوركسترا

حمدان الشعلي الذي يتميز بأسلوبه التأليف الذي يدمج من خلاله الموسيقى التراثية العمانية مع النمط الأوروبي المعروف. تعتبر دار الأوبرا السلطانية مسقط مؤسسة رائدة في مجال الفن والثقافة في سلطنة عُمان وتمكن رؤيتها في أن تكون مركزاً للتميز في التواصل الحضاري والثقافي ومجالات الفنون الراقية مع مختلف دول العالم.



■ حمدان الشعلي

ندوة علمية في جامعة الشرقية حول «عمان في المصادر والكتابات الإسبانية»

إبراء . من ماجد المحرزي :



■ المشاركون في الندوة

قراءة نقدية في خطاب بيدرو دي بريثولا عام ١٩١٠م). وتناولت الورقة الثالثة (عُمان في رحلة الدبلوماسي الإسباني غارسيا دي سيلفا)، بينما بحثت الورقة الرابعة (عُمان الأندلسي)، فيما استعرضت الورقة الثانية (تتمثلات عُمان في الكتابات الإسبانية الحديثة: بنسبة: جدلية ابن الذهبي)

العُماني استناداً إلى المصادر والكتابات التاريخية. تضمنت الندوة أربع أوراق عمل علمية، تناولت الأولى (جدلية ابن الذهبي وكتاب الماء في التواصل العلمي العُماني . الأندلسي)، فيما استعرضت الورقة الثانية (تتمثلات عُمان في الكتابات الإسبانية الحديثة:

وثوقته. هدفت الندوة إلى دراسة كتابات المستشرقين وما وثقته المصادر الإسبانية عن عُمان وحضارتها، وإتاحة المجال أمام الباحثين للمشاركة في البرامج العلمية التي تنفذها الوزارة، إلى جانب الإسهام في إعداد إصدار علمي يوثق جوانب من التاريخ

نظمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ممثلة بالمندى الأدبي، وبالتعاون مع جامعة الشرقية، صباح امس، ندوة علمية بعنوان (عُمان في المصادر والكتابات الإسبانية)، وذلك بقاعة الجامعة، بمشاركة عدد من الباحثين والطلبة المهتمين بالتاريخ والبحث في المصادر التاريخية.

وتأتي الندوة ضمن البرامج والفعاليات العلمية التي تنفذها الوزارة انسجاماً مع أهداف الاستراتيجية الثقافية الرامية إلى تمكين الإنتاج الثقافي وتعزيزه، ودعم الدراسات والبحوث التي تسهم في إثراء المعرفة والإبداع، كما تتدرج ضمن المشروع الاستراتيجي (توثيق)، المعني بحفظ الموروث الثقافي والحضاري العُماني

«مسألة الهوية» لعزمي بشارة.. دراسة نظرية لضبط مفهوم الهوية

دمشق . «الوطن» :



■ غلاف الكتاب

صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات كتاب «مسألة الهوية» (٢٤٨ صفحة) للمفكر الفلسطيني عزمي بشارة. يقدم الكتاب دراسة نظرية متكاملة لضبط مفهوم الهوية وتحديد مجاله الدلالي وفاعليته التفسيرية في العلوم الاجتماعية، في ظل اتساع استخدامه الشائع في الإعلام والسياسة وتجميله دلالات متباينة قد تسبب إرباكاً في تفسير الظواهر الاجتماعية، متجاوزاً ومطوراً أطروحة الأولى «تأملات في مسألة الهوية» (٢٠٢٢). من المصطلح إلى المفهوم التحليلي: لا يرضى الكتاب

المفهوم لغوياً، بل يميز بين الاستخدام اليومي والمجازي (مثل «هوية الدولة»، وصراع الهويات)، وبين الاستخدام العلمي الدقيق. ويعرف بشارة الهوية بـ «خصائص الفرد التي يعيها وتشكل شخصيته، متضمنة انتماء عاطفياً مدركاً للجماعة» (من العائلة المباشرة إلى الشعب كـ «جماعة متخيلة»). كما يربط بين الهوية الفردية والجماعية؛ إذ يتشكل وعي الذات في علاقة متبادلة مع الآخرين، مؤطراً ظهور مسألة الهوية بنشأة الفرد والوعي بذاته وانتماءاته. ويناقش المؤلف اعتراضات باحثين بارزين تفكيكيين (مثل بروبين وكوبر)، ويُقرّ بوجهة تقدمه لاستخدام الهوية كتفسير شمول يطمس الفوارق التركيبية، لكنه يرفض اعتبار الهوية «هوماً، مجرد أنها مصنوعة أو مركبة اجتماعياً وتاريخياً؛ فكونها بنية متغيرة لا يغيّر واقعيتها ولا أثرها في حياة الأفراد، كما لا تغني عنها بدائل مثل «الفهم الذاتي»، الأخلاق والأيدولوجيا وسياسات الهوية: يوضح الكتاب أن الانتماء يوسع دائرة التضامن والكرامة، لكنه قد يتحول إلى نقضٍ تلك إذا أحل تقسيم «نحن وهم» محل الأخلاق الإنسانية الجامعة.

القرائن الداخلية والخارجية المتعلقة بنسبة كتاب الماء إليه، مع مناقشة الاتجاهات البحثية الحديثة، ولا سيما الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت إشكالية النسبة وأصول الكتاب المخطوطة. ويولي البحث اهتماماً خاصاً بالشواهد المتعلقة بصحاح عُمان، والإشارات إلى ابن سينا والبيروني، فضلاً عن التطبيق بين عنوان (مقالة في أن الماء لا يغدو) المنسوبة إلى ابن الذهبي في المصادر الترجمة، وإشارة مؤلف كتاب الماء إلى تأليفه مقالة بالعنوان نفسه، ويعتمد البحث المنهج التاريخي التحليلي المقارن، من خلال الموازنة بين الروايات التراثية والشواهد النصية والدراسات الحديثة، مع التمييز بين الأدلة التاريخية الثابتة والقرائن المرجحة والمسائل التي ما تزال مفتوحة للبحث.

حيث تناول الباحث من خلال هذا البحث إحدى الشخصيات العلمية التي ارتبطت بتاريخ التواصل الحضاري بين عُمان والأندلس (إسبانيا)، وهي أبو محمد عبد الله بن محمد الأزدي، المعروف بابن الذهبي (ت ٤٥٦هـ/١٠١٤م)، الذي ارتبط اسمه بمدينة صحار العُمانية، وانتهت حياته في بنسبة بإسبانيا حالياً، حيث أشار المؤرخ صاعد الأندلسي إلى مشاهدته دفنه فيها. وتبرز أهمية ابن الذهبي من خلال كتابه الماء، الذي يُعد من المصنفات الطبية المعجمية المتميزة، وقد أثارَت نسبته إليه نقاشاً علمياً في الدراسات العربية والأجنبية الحديثة. ويهدف البحث إلى إعادة قراءة سيرة ابن الذهبي وصلاته العلمية في ضوء المصادر التاريخية والتراجم الأندلسية، وتحليل

مكتبة الدراسات العمانية تطلق أيامها الثقافية بجوار مع الروائية شريفة التوبية

مسقط . «الوطن» :



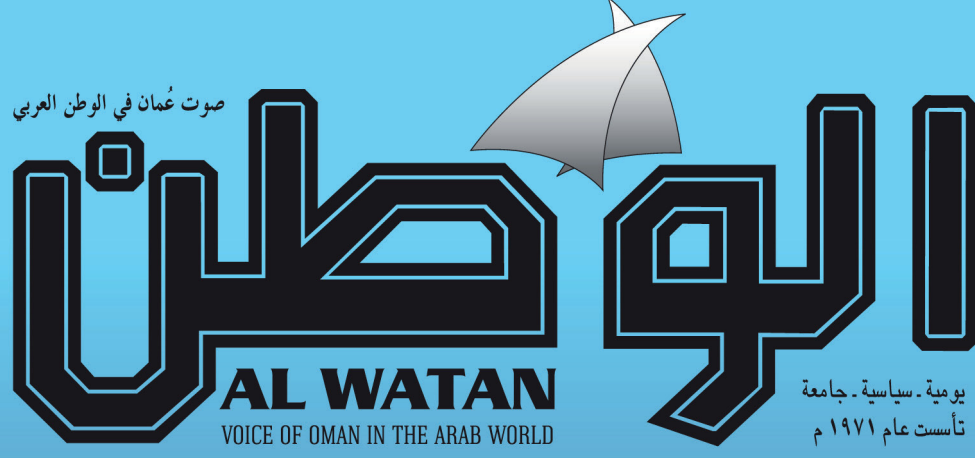
■ اللقاء تناول المسيرة الأدبية للروائية في كتابة الرواية التاريخية

وحرية البناء السردية، بما يتيح تقديم قراءة إنسانية للتاريخ تتجاوز سرد الوقائع إلى استكشاف تجارب الأفراد ومشاعرهم وأسئلتهم. كما ناقش المشاركون إمكانات تحويل الأعمال الروائية التاريخية إلى أعمال درامية، وما يرافق ذلك من تحديات تتصل بنقل النص من لغته السردية إلى الصورة، والمحافظة على روحه وأبعاده الفكرية والتاريخية، إلى جانب ما يتيح تحويل

الدرامي من فرص لوصول الحكايات التاريخية إلى شرائح أوسع من الجمهور. وتوقف الحوار عند سؤال حضور التاريخ العُماني الحديث في الرواية العُمانية، ولا سيما الفترات الممتدة خلال خمسينيات وستينيات القرن العشرين، مقارنة بمراحل تاريخية أقدم. وناقش الحضور أسباب انجذاب الروائيين إلى هذه المرحلة، وما تنسم به من تحولات اجتماعية وسياسية قريبة نسبياً من الذاكرة الجمعية، فضلاً عن التساؤل حول إمكانات استكشاف حقب تاريخية أخرى، وما تحتاج إليه من بحث وتوثيق ومصادر تساعد الروائيين على بناء عوالم سردية تستند إلى معرفة تاريخية راسخة. وتأتي هذه الفعالية ضمن توجه مركز الدراسات العُمانية في الجامعة إلى تفعيل دور مكتبته الثقافي والمعرفي، وتوسيع مساحات الحوار بين الباحثين والمبدعين والمهتمين بالشأن الثقافي، من خلال استضافة تجارب أدبية وفكرية تتيح قراءة الإنتاج العُماني ومناقشة قضاياها وأسئلتها. كما تمثل انطلاقة (الأيام الثقافية) خطوة نحو تعزيز حضور المكتبة بوصفها فضاءً للقاء المعرفي وتبادل الأفكار، وربط البحث الأكاديمي بالإبداع الأدبي، بما يسهم في إثراء المشهد الثقافي العُماني.

أطلقت جامعة السلطان قابوس ممثلة بمكتبة مركز الدراسات العُمانية أولى فعاليات (الأيام الثقافية)، باستضافة الروائية العُمانية شريفة التوبية في لقاء أدبي خصّص للحديث عن سيرتها في الكتابة الروائية، وفتح حوار حول ثلاثية (البريق)، وما تطرحه من أسئلة تتصل بعلاقة الرواية بالتاريخ، وحدود التخيل في إعادة بناء الأحداث والشخصيات التاريخية. وشهدت الفعالية، التي أقيمت للمرة الأولى في أروقة مكتبة مركز الدراسات العُمانية، حضوراً لعدد من الأدباء والنقاد والباحثين والطلبة والمهتمين بالأدب، في أجواء حوارية أتاحَت تبادل الرؤى حول التجربة الروائية العُمانية، ودور الأدب في قراءة التحولات التاريخية والاجتماعية، واستحضار الذاكرة المحلية من خلال السرد. وتناول اللقاء مسيرة شريفة التوبية الأدبية وتجربتها في كتابة الرواية التاريخية، مع التركيز على ثلاثية (البريق)، التي تتكون من روايات (حارة الوادي) و(سراة الجبل) و(هبوب الريح)، وتستعيد عبر بنائها السردية مراحل وتحولات من التاريخ العُماني الحديث، مستحضرة حياة الأفراد وتفاصيل المجتمع في سياقات سياسية واجتماعية متغيرة. وقد وصلت رواية (البريق) (هبوب الريح)، الجزء الثالث من الثلاثية، إلى القائمة الطويلة للجائزة العالمية للرواية العربية لعام ٢٠٢٦. وشكل مفهوم الرواية التاريخية وحدود العلاقة بين الوقائع التاريخية والتخيل الأدبي أحد أبرز محاور النقاش؛ إذ دار الحوار حول المساحة التي يمتلكها الروائي في إعادة تشكيل الأحداث والشخصيات، وكيفية الموازنة بين الالتزام بالمعطيات التاريخية

56



WhatsApp channel



يمكنكم متابعة قناة
جريدة «الوطن» العمانية
عبر تطبيق واتساب
من خلال مسح رمز QR



www.alwatan.com



AlwatanOm1971



SCAN